خاص

خفض الوجود العسكري الأميركي في أوروبا.. إعادة تموضع أم بداية انسحاب استراتيجي؟

● الخطوة تفتح الباب أمام تساؤلات جوهرية حول ما إذا كان هذا التحول يمهد لبداية انسحاب تدريجي أميركي من القارة العجوز أو أنه مجرد إعادة

٥

٢

أمريكا العنصر الأكثر خطورة للانتشار النووي في العالم

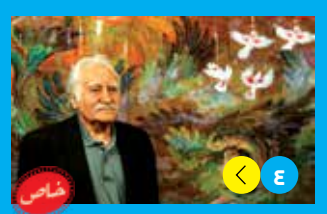

خاص

٤

الأستاذ فرشجيان فنّان عالمي بلغة الروح.. لا الجغرافيا

خاص

٦

إيران في المركز الرابع بدورة الألعاب الآسيوية للشباب

٧

لقطات فلسطينية، إرثٌ من الدماء والنور و«النيغاتيف»

الوفاق
صحيفة إيران الدولية
newspaper.al-vefagh.ir
al-vefagh.ir
2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٠٣ ● السبت ١٠ جمادى الأولى ١٤٤٧ ● ١٠ آبان ١ نوفمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

لدى تفقده شبكة السكك الحديدية الإقليمية في طهران؛

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة إكمال الخطوط وربط محطات قطارات الضواحي والمترو

● عقد الجلسة الخاصة بدراسة السبل والحلول لمواجهة تحدي نقص المياه في محافظتي أصفهان وجهار محال وبختياري برئاسة الدكتور بزشكيان ومحافظي المحافظتين

الصفحة ٣

عراقجي، مؤكداً أن العدو توقف إثر الحركة المتوازية للميدان والدبلوماسية:

أمريكا العنصر الأكثر خطورة للانتشار النووي في العالم

ردًا على الأمر الصادر عن الرئيس الأميركي باستئناف تجارب الأسلحة النووية، اعتبر وزير الخارجية الإيراني، أميركا بأنها العنصر الأكثر خطورة للانتشار النووي في العالم.

وفي تدوينة نشرها، كتب عباس عراقجي: بتغيير اسم «وزارة الدفاع» إلى «وزارة الحرب»، يستأنف الطرف المتنمر (أميركا) المجهز بالاسلحة النووية تجاربه على هذه الأسلحة مرة أخرى.

وأضاف: هذا الطرف المتنمر نفسه يُصوّر البرنامج النووي السلمي الإيراني على أنه خطير، ويهدد بشن المزيد من الهجمات على منشآتنا النووية الخاضعة لضمانات الوكالة الذرية؛ كل هذه الأفعال تُمثّل انتهاكًا سافرا للقانون الدولي. وتابع: لا شك أن الولايات المتحدة هي العنصر الأخطر للانتشار النووي في العالم.

وصرح وزير الخارجية قائلاً: إن إعلان استئناف التجارب النووية عملٌ رجعي وغير مسؤول، ويشكل تهديدًا خطيرًا للسلم والأمن الدوليين. وأضاف: يجب على العالم أن يُحمّل الولايات المتحدة بالإجماع مسؤولية تطبيع انتشار هذه الأسلحة الشريرة.

اتصال هاتفي بين عراقجي وعبدالعاطي

كما أعلنت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، أن وزير الخارجية بدر عبدالعاطي أجرى اتصالين هاتفيين مع نظيره الإيراني سيد عباس عراقجي ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي.

وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيانها، في شبكة فيسبوك: جرى اتصالان هاتفيان بين بدر عبدالعاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج مع كل من عباس عراقجي وزير الخارجية الإيراني ورافائيل غروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضاف البيان: جاء الاتصالان في إطار متابعة مستجدات الملف النووي الإيراني والعمل على دعم الأمن والاستقرار بالمنطقة من خلال ايجاد حلول سلمية للملف النووي الإيراني، حيث أكد الوزير عبدالعاطي على أهمية مواصلة الحوار بين الطرفين واستئناف وتعزيز التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية استناداً إلى الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في القاهرة يوم ٩ سبتمبر، والعمل على تكثيف الاتصالات بين الأطراف المعنية خلال الفترة القادمة. وتابع البيان: إن هذه الاتصالات تأتي بتوجيهات من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ببذل الجهود للعمل على خفض التصعيد وتحقيق التهدئة في منطقة الشرق الأوسط.

ما يحفظ البلاد هو القوة الدفاعية

من جانب آخر، أكد وزير الخارجية أن ما يحفظ البلاد هو القوة الدفاعية، قائلاً: إن القوة الدبلوماسية تشكل جزءاً من القوة الدفاعية للبلاد، ورأينا كيف أن العدو توقف عندما تحرك الميدان العسكري والدبلوماسية معاً.

وأضاف عراقجي خلال لقائه ممثل الولي الفقيه في محافظة آذربايجان الشرقية: إن ما يحفظ البلاد هو القوة الوطنية والقوات المسلحة وتعويلاً عليهما يتواجد الدبلوماسيون في الميدان.

وأكد إن صواريخنا هي أكبر عامل لقوتنا، ورأينا أن العدو وبعد ١٢ يوماً اضطر لطلب وقف اطلاق النار من دون شروط، وبما أننا نفذنا الدفاع المشروع عن أنفسنا، أمضينا الحرب بعزة وثبتت أحقية الشعب الإيراني وشرعيته للعالم الجمع.

أما ممثل الولي الفقيه في آذربايجان الشرقية حجة الاسلام والمسلمين أحمد مطهري، فقد أشاد بالجهاز الدبلوماسي، وشدد على الموقع المحوري للقائد في تحديد نهج السياسة الخارجية، وقال: انه لا شك بأن قائد الثورة الاسلامية وفي ظل قيادته وتدبره، يسير قدماً بالسياسة الخارجية للبلاد على طريق العزة والحكمة والمصلحة.

وأكد أن إيران ليست اليوم متفرجاً، بل هي لاعب رئيسي في القرارات الاستراتيجية بالشرق الأوسط.

مضيفاً: إن الأعداء ورغم عدائهم السافر، لابد لهم أن يقبلوا بهذا الموقع وأن شعبنا يعتبر أي تراجع عن مواقفه المتسمة بالعزة، بأنه يتناقش مع حميته الدينية والوطنية. وتابع: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية بلغت في ضوء دماء الشهداء ودراية المؤسسات الثورية والقوات المسلحة، مرحلة من الاقتدار بحيث يُسمع صوتها في المعادلات الدولية.

صواريخنا أكبر عامل لقوتنا، والعدو وبعد ١٢ يوماً اضطرّ لطلب وقف اطلاق النار من دون شرط

وأكد وزير الخارجية أن راية التفاوض والدبلوماسية الإيرانية لم تسقط أبدًا، وأن المفاوضات تكون ذات معنى عندما تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، بعيدًا عن التهديدات والضغوط، وقال: كلما كانت الأطراف الأخرى مستعدة لحوار منصف ومبني على الاحترام، فإن إيران مستعدة أيضًا لاتخاذ خطوات على طريق المفاوضات البناءة.

رؤية خاصة لدبلوماسية المحافظات

وخلال اجتماع الدبلوماسية الاقتصادية في محافظة آذربايجان الشرقية، قال عراقجي: لتحقيق الأهداف الاقتصادية للبلاد، أطلقنا «دبلوماسية المحافظات» للاستفادة من قدرات المحافظات في التفاعل مع الدول المجاورة.

وأضاف: لم يتم استخدام العديد من هذه القدرات حتى الآن، بل تم تفعيل أقل من ٥٠٪ من القدرات الحالية في العلاقات مع الجيران.

وفي معرض إشارته إلى دور القطاع الخاص في اقتصاد البلاد، قال: يجب أن يكون القطاع الخاص محور الأنشطة الاقتصادية، وعلى الحكومة واجب تمهيد الطريق لتواجده الفعال.

ويمكن لمحافظة آذربايجان الشرقية، بخصائصها الاقتصادية الخاصة، أن تكون رائدة في هذا المجال. وأضاف: لدى رئيس الجمهورية إمكانية تفويض الصلاحيات إليها، وفي هذا الإطار، ستُعقد اجتماعات للدبلوماسية الاقتصادية في تبريز بحضور سفراء دول القوقاز وتركيا والعراق وبعض الدول الأوروبية والأفريقية لبحث سبل تطوير التعاون.

وقال: لقد تعمقت معرفتي بإمكانيات هذه المحافظة خلال اليومين الماضيين، وألاحظ أن تطورات مهمة وإيجابية قد حدثت في تبريز ومحافظة آذربايجان الشرقية. إن إمكانيات هذه المنطقة أكبر من الماضي وتتجاوز التصورات الأولية.

وأردف: يجب أن تصبح مدينة تبريز، بتاريخها العريق وإمكانياتها المتميزة، مدينة عالمية، وعلى وزارة الخارجية واجب اتخاذ خطوات فعالة لتحقيق هذا الهدف. وأضاف: لكي تصبح هذه المدينة عالمية، يجب أن تكون البنية التحتية لمطار تبريز، ومسارات الطيران، والفنادق، والمرافق السياحية فيها على مستوى عالمي، وأن تكون موضع اهتمام الناشطين الاقتصاديين والتجاريين في المنطقة.

وتابع: يجب الاستمرار في عقد الفعاليات والمؤتمرات والاجتماعات الدولية والإقليمية في تبريز، لما لذلك من دور مهم في تنمية التجارة، وزيادة حركة المرور، وحل المشكلات الاقتصادية.

أخبار قصيرة

نخطط للإنتقال من التغطية الروتينية إلى بناء السرد

أعلن المدير العام لوكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا» عن خطة تحول الوكالة باعتبارها «بناءً ثقافيًا» لصنع المواقف، وقال: يجب أن نبتعد عن تغطية الأحداث الروتينية مثل مراسم التنصيب والخطابات، وأن نتجه نحو بناء الصورة والسرد للمشاريع الرئيسية للمحافظات والبلاد.

وأكد حسين جابري أنصاري، في لقاء مع محافظ كرمان محمد علي طالبي: الإعلام اليوم ليس مجرد ملحق، بل هو النص الرئيسي؛ فالحرب والسلام يتشكلان في الإعلام، ولذلك يجب أن يكون محور عمل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء هو بناء السرد للقدرات والمشاكل والمشاريع في المحافظات.

وفي معرض إشارته إلى الخطط التحولية لهذه الوسيلة الإعلامية الوطنية، قال: إن تجاوز التغطية الإخبارية للاجتماعات والخطابات الروتينية والدخول في مجال صياغة السرد وتصوير القدرات الفريدة لكرمان هو الأولوية الرئيسية لوكالة «إرنا» في هذه المحافظة.

وفي إشارة إلى الزيارات التي قام بها إلى مختلف المحافظات خلال العام الماضي، وصف المدير العام لوكالة «إرنا» هذه الزيارات بأنها قيّمة للغاية، وقال: الهدف الرئيسي من هذه الزيارات هو مواكبة المسؤولين والمؤسسات في المحافظات للتطورات في مجال الإعلام، وتحسين مستوى التغطية الإخبارية لوكالة «إرنا» في المحافظات.

الدفاع المدني.. العمود الفقري لمرونة البنية التحتية

اعتبر رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة إن الدفاع المدني هو ضرورة استراتيجية فضلاً عن كونه واجباً قانونياً ووطنياً، مؤكداً أن الدفاع المدني يشكل العمود الفقري لمرونة البنية التحتية والصمود الاجتماعي للبلاد.

وقال اللواء عبدالرحيم موسوي في رسالة بمناسبة أسبوع الدفاع المدني: ان أسبوع الدفاع المدني تحت شعار «الدفاع المدني؛ مرونة البنى التحتية والصمود الاجتماعي» يمثل أرضية قيمة لإعادة قراءة الموقع الاستراتيجي لأكثر أنماط الدفاع الوطني علمية وسلمية؛ الدفاع القائم على التدابير الوقائية والذكية وغير المسلحة، ويقوي أساس الأمن المستدام للبلاد أمام التهديدات الحديثة والهجينة.

وأضاف: ان تجربة حرب الـ١٢ المفروضة أظهرت مرة أخرى أن التهديدات يمكن أن تظهر في أطر معقدة وهجينة وبسرعة وشدة، وان الشعوب التي تتمتع ببنية تحتية مقاومة وجهوزية جماعية وانسجام وطني قادرة على الصمود وحفظ الاستقرار.

رئيس الوفد اليمني ومندوب الأمم المتحدة يلتقيان مساعد وزير الخارجية

روانجي والبوسعيدي يبحثان سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين إيران وعمان

إلتقى نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية مجيد تخت روانجي، وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، لاستعراض آخر المستجدات والتطورات الإقليمية والدولية والتأكيد على أهمية استمرار التنسيق حول قضايا الساعة ودعم الحوار لحل الخلافات.

وأعرب وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، في منشور على منصة «إكس»، عن ارتياحه للقائه تخت روانجي، وكتب: لقد تم في اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل توسيعها. وأضاف: انه تم كذلك مناقشة التطورات الإقليمية والدولية وأكدنا مرة أخرى دعمنا لتسوية النزاعات عن طريق الحوار والطرق السلمية.

كما كتبت وزارة الخارجية العمانية على منصة «إكس»: ان السيد بدر البوسعيدي استقبل نائب وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشؤون السياسية في إطار زيارته إلى سلطنة عمان لإقامة الدورة الـ١١ للحوار السياسي بين البلدين. وأضافت: انه تم خلال اللقاء استعراض العلاقات بين البلدين، وهي العلاقات القائمة على الرغبة المشتركة للطرفين لتوسيع مجالات التعاون والشراكة وتعزيز المصالح المتبادلة بما يخدم شعبي البلدين.

دعم الشعب اليمني القوي للشعب الفلسطيني

كما التقى المتحدث باسم حكومة الإنقاذ الوطني اليمنية ورئيس الوفد المفاوض محمد عبدالسلام، مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، مجيد تخت روانجي في مسقط.

وفي هذا اللقاء، شرح رئيس الوفد المفاوض لحكومة الإنقاذ الوطني اليمنية، آخر التطورات على الساحة اليمنية، وأكد على اللحمة الوطنية والتضامن بين أبناء هذا البلد، وأعرب عن تقديره للدعم السياسي والمعنوي الذي تقدمه الجمهورية الإسلامية الايرانية لحكومة وشعب اليمن ضد اعتداءات الأعداء.

من جانبه، أشاد مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية بالدعم المشرف الذي يقدمه الشعب اليمني القوي والمظلوم للشعب الفلسطيني، واصفًا صموده الفريد في مواجهة الهجمات غير القانونية والعدوانية للكيان الصهيوني بأنه تاريخي ومشرف.

وفي هذا اللقاء، تبادل الجانبان وجهات النظر حول آخر التطورات السياسية والمحادثات التي أجريت مع مختلف الأطراف حول كيفية تنفيذ خارطة طريق السلام اليمنية.

كما التقى المندوب الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في شؤون اليمن، نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية في الجمهورية الإسلامية الايرانية، في مسقط ، وأجرى معه محادثات.

وفي هذا الاجتماع، ناقش الطرفان وتبادلا وجهات النظر حول آخر التطورات السياسية والميدانية في اليمن، والغارات الجوية على الأراضي اليمنية، وخريطة الطريق لاتفاق السلام، والأزمة الإنسانية، وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● أخبار قصيرة

على الجانب العراقي إنجاز تعهداته بشأن خط شلمجة-البصرة السككي

قال مساعد رئيس الجمهورية للشؤون التنفيذية: إن عملية إنشاء خط السكة الحديدية شلمجة - البصرة (جنوب غرب إيران) تتقدم بوتيرة جيدة جداً، وبما يستدعي من الجانب العراقي أيضاً الإسراع في الوفاء بالتزاماته.
وأكد محمد جعفر قائم بناه، الأربعاء، خلال اجتماع مشترك بين كبار المسؤولين الإيرانيين والعراقيين في محافظة البصرة، على ضرورة التسريع في وتائر تنفيذ مشروع سكة الحديد شلمجة - البصرة؛ مبيناً أن هذا المشروع يعد من أولويات رئيس الجمهورية، وبما يستدعي من خلال التعاون الثنائي مواصلة التسريع في إنجازه.
وأكد قائم بناه على أن الجانب الإيراني التزم بجميع التزاماته، وأنه خلال عام واحد سيتم تسليم جسر السكك الحديدية لهذا المشروع في البصرة؛ منوهاً بأن إنشاء هذا الخط الحديدي مهم لتسهيل مرور زوار الأربعينية وتطوير التبادلات الاقتصادية بين إيران والعراق.

إنطلاق معرض التقنيات الحديثة في صناعة النفط والغاز والتكرير والبتروكيماويات

إنطلق، مساء الخميس، المعرض الرابع للتقنيات الحديثة في صناعة النفط والغاز والتكرير والبتروكيماويات في مركز أصفهان الدولي الدائم للمعارض، بهدف التعريف بالإنجازات التكنولوجية وتعزيز التعاون بين الشركات المحلية والأجنبية في هذا المجال. وتعرض خلال هذا الحدث أحدث القدرات والتقنيات المحلية في مجالات النفط والغاز والتكرير والبتروكيماويات أمام خبراء الصناعة والناشطين فيها. ويُعدّ هذا المعرض، الذي تُنظّمه جمعية مُصنّعي معدات صناعة النفط الإيرانية، جهدًا لتوسيع سلسلة التوريد المحلية ودعم المُصنّعين والتقنيين الإيرانيين، كما يوفر أساسًا لتطوير التعاون الصناعي وتبادل الخبرات بين الشركات القائمة على المعرفة والمجمعات الصناعية الكبرى. يُقام معرض التقنيات الحديثة لصناعات النفط والغاز والتكرير والبتروكيماويات في مركز أصفهان الدولي للمعارض، ويستضيف خبراء ومديرين وناشطين في هذا المجال لغاية يوم الأحد القادم.

الهند تنجح في تمديد إعفاء أنشطتها في ميناء جابهار

أفادت صحيفة «إيكونوميك تايمز» الناطقة باللغة الإنجليزية بأن الحكومة الهندية نجحت في تمديد إعفاء أنشطتها في ميناء جابهار الإيراني من العقوبات الأمريكية حتى مطلع العام المقبل (٢٠٢٦). وأشارت صحيفة «إيكونوميك تايمز» الهندية، إلى انتهاء إعفاء انشطة الهند من العقوبات الأمريكية في ميناء تشابهار (جنوب شرق ايران) يوم الثلاثاء، وكتبت في هذا التقرير: «نجحت نيودلهي في الحصول على موافقة واشنطن على تمديد هذا الإعفاء حتى مطلع العام المقبل (٢٠٢٦).» وأشار التقرير إلى إجراء مفاوضات مكثفة في هذا الصدد، حيث أكدت الهند على ضرورة الحفاظ على فعالية ميناء تشابهار كجزء من خطتها للربط الإقليمي.

لدى تفقده شبكة السكك الحديدية الإقليمية في طهران؛

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة إكمال الخطوط وربط محطات قطارات الضواحي والمترو

عقد الجلسة الخاصة بدراسة السبل والحلول لمواجهة تحدي نقص المياه في محافظتي أصفهان وجهارمحال وبختياري برئاسة الدكتور بزشكيان ومحافظي المحافظتين

قال رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، خلال زيارته لبعض أجزاء شبكة السكك الحديدية الإقليمية في طهران: يجب إكمال وتجهيز نقاط التبادل بين محطات المترو وشبكة السكك الحديدية الإقليمية؛ ليتمكّن المسافرون والمواطنون من التنقل والتردد بسهولة عبر الاستخدام المتزامن لهذه الشبكة.
وعُقد اجتماع تطوير إدارة قطارات الضواحي والمناطق في سكك الحديد الإيرانية، صباح الخميس، بحضور الدكتور مسعود بزشكيان، في محطة السكك الحديدية المركزية بطهران.
وأكد رئيس الجمهورية، في هذا الاجتماع، بعد شرح النقاط الفنية والتخصصية من قبل الخبراء، على ضرورة تطوير البنى التحتية وزيادة جودة الخدمات العامة لقطارات الضواحي والمناطق، وأضاف: يجب تشكيل فريق عمل لتطوير إدارة قطارات الضواحي، يتولّى دراسة قضايا مثل إصلاح الهيكلية، والاستفادة من خبرات المستشارين المحليين والدوليين ذوي الخبرة، وتحديد أسلوب الإدارة والتخطيط وتنفيذ المشاريع وتوفير الموارد.
وأشار الدكتور بزشكيان إلى أنه «لزيادة الإنتاجية وتطوير البنى التحتية للسكك الحديدية وقطارات الضواحي، يجب الاستفادة أيضًا من تجارب الدول الأخرى الرائدة في هذا المجال».
كما أشار رئيس الجمهورية إلى أن العديد من أجزاء شبكة السكك الحديدية في البلاد ناقصة حاليًا، وقال: يجب إكمال وتجهيز نقاط التبادل بين محطات المترو وشبكة السكك الحديدية الإقليمية؛ ليتمكّن المسافرون والمواطنون من التنقل والتردد بسهولة عبر الاستخدام المتزامن لهذه الشبكة.
وأصدر الدكتور بزشكيان، في هذا الاجتماع، تعليمات بتوفير تكاليف الصيانة الشاملة لتسع عربات سكك حديدية، بالإضافة إلى الموارد اللازمة لتطوير البنى التحتية لشبكة السكك الحديدية وفق الطرق المحددة.
وسافر رئيس الجمهورية، قبل هذا الاجتماع، بالقطار إلى مدينة ورامين (جنوب البلاد)، واطّلع عن كثب على الطاقات وجودة عمل هذا المسار.
وخلال هذه الرحلة، أكد الدكتور بزشكيان على زيادة الإنتاجية، وتوجيه أنشطة قطارات الضواحي نحو أهداف محددة، ورفع جودة الخدمات بما يسهم في تعزيز رضا الشعب، وتحسين الخدمات لتمكين العائلات من الاستفادة من المترو والقطار عبر ربط المحطات وإنشاء مواقف سيارات إلى جانبها.
وبعد عودته من ورامين، توجه رئيس الجمهورية عبر السكة الحديدية إلى مركز اللوجستيات وميناء أبرين الجاف في منطقة إسلام شهر، حيث قام بجولة تفقدية لأقسامه المختلفة.
وأكد الرئيس بزشكيان، خلال هذه الزيارة، على خفض استهلاك الطاقة، وتقليل التأخير في نقل البضائع، ومراقبة الحظائر الموجودة في هذا المركز بواسطة الذكاء الاصطناعي، وإدارة الأداء باستخدام التقنيات الحديثة.
وكان الجزء الثالث والأخير من برنامج رئيس الجمهورية، زيارة مفاجئة لمركز الديسباتشينغ في المبنى المركزي لسكك الحديد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
وفي اجتماع تطوير إدارة قطارات الضواحي والإقليمية لسكك الحديد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذي عُقد في محطة طهران المركزية، قدّم المدير التنفيذي لسكك الحديد توضيحًا لآخر وضع البنى التحتية لهذا المجمع، وقال: إذا اكتمل مشروع تطوير قطارات الضواحي والإقليمية، فإننا سنتمكن إجمالًا من نقل ١٦٠ مليون مسافر سنويًا باستخدام ٣٠٠ وحدة ريل باص.
وأضاف: إن مشروع تطوير المستويين ٣ و٤ للقطارات الضواحية في محور غرب محافظة طهران قد حقق تقدمًا بنسبة ٧٥٪.
وأشار المدير التنفيذي لسكك الحديد إلى مزايا استخدام قطارات الضواحي، قائلًا: إن استخدام هذه القطارات يؤدي إلى تقليل حوادث الطرق السريعة واستهلاك الوقود، كما يوفر الوقت والتكاليف على المسافرين، وفضلًا عن ذلك، يقلل من الازدحام المروري وتلوث الهواء من خلال الاعتماد على السكك الحديدية.

حلول شاملة ومستدامة في مجال نقص المياه

في سياق آخر، قال رئيس الجمهورية، معبّرًا عن أن آلام أهالي أصفهان وجهارمحال وبختياري وغيرها من المحافظات المتضررة من أزمة المياه هي أيضًا آلامي: إن الحكومة ملزمة بتحقيق الوفاق والتضامن والاعتماد على المعرفة والحكمة الجماعية لحل مشكلاتهم بشكل مستدام وجذري.
وعُقدت، الخميس، الجلسة الخاصة بدراسة السبل والحلول لمواجهة تحدي نقص المياه في محافظتي أصفهان وجهارمحال وبختياري، برئاسة الدكتور مسعود بزشكيان، وبمشاركة محافظي المحافظتين، ونواب منظمة حماية البيئة ووزارة الطاقة ووزارة الداخلية، إلى جانب عدد من الخبراء والمسؤولين ذوي الصلاحية.
وفي هذا الاجتماع، قُدّم تقرير شامل من قبل محافظي أصفهان وجهارمحال وبختياري، ونواب منظمة حماية البيئة ووزارة الطاقة، حول الوضع الحالي للموارد المائية، ونمط الاستهلاك في قطاعات الزراعة والصناعة والشرب؛ بالإضافة إلى الآثار البيئية الناتجة عن نقص المياه في المحافظتين. كما تمت دراسة مجموعة من الحلول المتوسطة والطويلة الأمد لإدارة الموارد المائية بشكل مستدام والتغلب على التحديات القائمة بدقة.

أكبر حقل غازي لإيران على اليابسة

إكتشاف طبقة غازية جديدة في حقل «باجن»

تمّ اكتشاف طبقة جديدة للغاز في حقل «باجن» بمحافظة فارس (جنوب البلاد) وهو أكبر حقل غازي لإيران على اليابسة.
ويمثل هذا الحقل، رمزاً للعزيمة الوطنية للتغلب على القيود والإفادة من الطاقات المحلية للوصول إلى الاكتفاء الذاتي في توفير واحد من أكثر مصادر الطاقة حيوية.
ويعود التعرف الأولي على هذا الحقل إلى عام ٢٠١٥، حيث عثر علماء الجيولوجيا من خلال الحفر حتى عمق ٣ آلاف و ٨٠٠ متر، على علائم تبعث على الأمل. ومذاك، أصبحت هذه المنطقة هدفاً استراتيجياً يتابعه متخصصو شركة النفط الوطنية إلى أن بدأت عمليات الحفر والدراسات التكميلية تمهيداً لكشف كبير.
وبعد أشهر من الحفر، والدراسات المكثفة، أثمرت الجهود وأعلن رسمياً عن اكتشاف طبقة جديدة من الغاز في حقل باجن. وتشير التقديرات الأولية إلى وجود احتياطيات هائلة وقدرة إنتاجية لافتة في هذا الحقل، بحيث أنه لُقب بـ«أكبر حقل غازي لليابسة في إيران». وقال المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية: إن الإنتاج المبكر لهذا الحقل الواقع جنوبي محافظة فارس، سيبدأ اعتباراً من السنة الإيرانية الجديدة (تبدأ في ٢٠ آذار/ مارس المقبل). وأضاف محسن باورد: إن حقل باجن يمكن له توفير الغاز لعدة محافظات لسنوات طويلة. وأكد أن هذا الحقل يعد واحداً من أكبر مخازن الغاز على اليابسة في البلاد.
وبناء على التقارير الرسمية، فان احتياطيات هذا الغاز تبلغ ٢٠٠ مليون برميل معادل للنفط الخام على أقل تقدير، وبوسعه توفير الغاز لأربع محافظات لمدة ١٨ إلى ١٩ سنة. وبحسب الخبراء، فان عملية حفر هذا الحقل دامت لنحو سنة، وبعدها نفذت عمليات الاختبار والاستثمار لمدة ٦ أشهر. ومع اكتمال الدراسات، أعلن رسمياً عن اكتشاف طبقة جديدة للغاز في هذا الحقل.

وزير الصناعة، معربًا عن أمله في استمرار التعاون المشترك لتحقيق الأهداف الوطنية:

تطوير الصناعات الحديثة والذكاء الاصطناعي من أولويات الوزارة

أكد وزير الصناعة والمناجم والتجارة، أن الاهتمام بالصناعات الحديثة والذكاء الاصطناعي في تعزيز الإنتاج الصناعي يعدّ من أهم أولويات الوزارة في المرحلة الراهنة.
وقال محمد أتابك، خلال لقائه مساء الخميس، مع الناشطين الاقتصاديين في محافظة ألبرز: إن معدل الإنتاجية في الصناعات المتقدمة عالميًا يتراوح بين ٧ و١٤٪، في حين أنه لا يزال منخفضًا جدًا في بلادنا، مشيرًا إلى ضرورة معالجة هذا الخلل عبر تبني التقنيات الحديثة وتوسيع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خطوط الإنتاج. وأضاف: إن محافظة ألبرز، التي تسهم بنسبة ٤٢٪ من الإنتاج الصناعي الوطني، تُعدّ أكثر المحافظات الصناعية نشاطًا في البلاد، مؤكدًا أن الوزارة تسعى إلى الاستفادة القصوى من إمكاناتها الصناعية والبشرية. وتطرّق أتابك إلى تحديات الطاقة والكهرباء التي واجهها القطاع الصناعي خلال العام الماضي، مشيرًا إلى أن «الفروقات الكبيرة في استهلاك الطاقة بين القطاعات المختلفة ألحقت أضرارًا بالاقتصاد الوطني»؛ موضحًا أن الوزارة حرصت على عدم تحميل القطاعات التجارية والإدارية والمنزلية أي قيود إضافية، بينما تم تقليص القيود إلى الحد الأدنى بالنسبة للأنشطة الصناعية والإنتاجية حفاظًا على وتيرة الإنتاج. وأكد وزير الصناعة أن الوزارة تعمل على تحقيق التوازن في استهلاك الطاقة، موضحًا أن الحزم الداعمة والقيود المفروضة على بعض القطاعات الصناعية تهدف إلى تأمين الطاقة وضمان استدامة الإنتاج بشكل منطقي، مشيرًا إلى أن بعض برامج الدعم التعويضي تم تمديدها هذا العام لمساعدة رجال الأعمال على مواصلة نشاطهم. وبيّن أتابك أن محافظة ألبرز تُعدّ ممراً استراتيجياً رئيسياً لـ١٤ محافظة أخرى، ما يمنحها ميزة لوجستية فريدة تسهّل حركة البضائع والصناعات. وأضاف: إن الوزارة تعمل على تقديم تسهيلات مباشرة لمصنّعي القطع الصناعية وخفض المخاطر في المجالات الإنتاجية. وحول قطاع المناجم، شدد وزير الصناعة على ضرورة تكثيف أعمال الاستكشاف في المحافظة رغم مساحتها المحدودة، للكشف عن الموارد الكامنة واستثمارها، موضحًا أن تحديث الآليات والمعدات التعدينية والصناعية التي تتطلب في الغالب استثمارات أجنبية واستيراد تقنيات حديثة، يمثل أولوية لتعويض الفجوة التقنية. وأشار أتابك إلى أن الوزارة تعمل في مجال السياسات التجارية على تسهيل وتبادل السلع على تمكين الورش المعدنية وقطاع البتروكيماويات من التحول إلى مصدّرين ومستوردين لقيمة مضافة دون تدخل مباشر من الحكومة، التي تظل في دورها كمراقب وموجّه للسياسات عند الحاجة. واختتم الوزير حديثه بشكر الناشطين الاقتصاديين في محافظة ألبرز، مؤكدًا أن متابعة المشكلات وتقديم الحلول العملية لتحقيق التنمية الصناعية والمعدنية المستدامة تمثل أولوية قصوى للوزارة، معربًا عن أمله في استمرار التعاون المشترك لتحقيق الأهداف الوطنية.

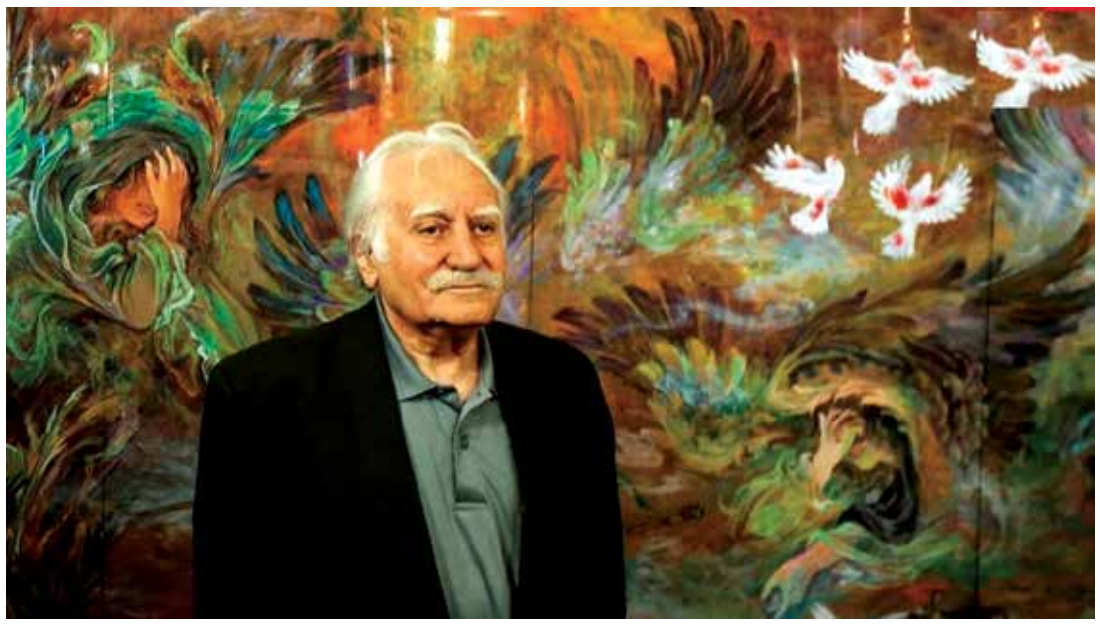

العضو الدائم في أكاديمية الفنون الإيرانية للوفاق:

الأستاذ فرشجيان فنّان عالمي بلغة الروح.. لا الجغرافيا

الوفاق
موناسادات خواسته

افتُتح مؤخراً معرض خاص لتصاميم الأستاذ محمود فرشجيان، الفنان الإيراني الراحل، بحضور نخبة من الأساتذة والفنانين ومحبي الفن الإيراني. ضم المعرض مجموعة من التصاميم النادرة التي تعود إلى المراحل الأولى من عملية خلق أعماله الكبرى، والتي تكشف كيف كانت الرؤية الروحية والبصيرة الفنية تتشكل في ذهن الأستاذ فرشجيان قبل أن تمسّها الألوان والريشة. هذا الحدث الثقافي أتاح فرصة للتأمل في العمق الفكري والجمالي الذي ميّز أعماله، ويأتي كمناسبة مثالية لفتح حوار حول أثره الفني، وهو ما نتناوله في هذا الحوار مع الأستاذ «محمد علي رجبي دواني»، العضو الدائم في أكاديمية الفنون. في هذا الحوار، يكشف الأستاذ رجبي عن رؤيته الفلسفية والجمالية للفن الديني، ويستعرض خصائص أعمال فرشجيان التي جعلتها تتجاوز الحدود الجغرافية وتلامس وجدان الإنسان في كل مكان، كما يروي لنا مواقف مؤثرة من حياة الفنان، ويؤكد على مسؤولية الفنانين في مواجهة الظلم، لا سيما ما يحدث اليوم في غزة، من خلال الفن الصادق والملتزم. وفيما يلي نص الحوار:

فن المنمنمات الإسلامية

بداية سألنا الأستاذ محمدعلي رجبي دواني عن رأيه في الفن الطقسي والإسلامي، وخاصة فن المنمنمات الإسلامية، فقال: كما ذكرتم، فإن الفن الطقسي والإسلامي، الذي يُعد وجهاً من أوجه الفن، هو فن قائم على فكر ديني، وتستمد أسسه من الطقوس والمراسم والشعائر الدينية. لدينا عبر تاريخ البشرية أكبر عدد من الأعمال الفنية التي لا يمكن مقارنتها بأي شكل فني آخر، وهي الفنون الطقسية. وبالنظر إلى اختلاف الطقوس، فإن لها أشكالاً متعددة ومختلفة. حتى في العصر الحديث، لا تزال الفنون الطقسية هي الأكثر إنتاجاً، لأن الفن دائماً يبحث عن حقيقة الأشياء والأمور. وهذه الحقيقة ليست ما يظهر على السطح، بل تكمن في باطن هذا الظاهر. لذلك، كان الفنانون يسعون للانتقال من ظاهر الأمور إلى باطنها لرؤية الحقيقة.

وبقدر ما كانوا قادرين على السير في هذا الطريق، كانت الأديان مرشداً جيداً لهم، وكانت الشعائر الموضوعة أمامهم وسيلة فعالة لتمكينهم من السير والتأمل في تلك العوامل الباطنية. وكما أن العالم الخارجي، أو كما يسميه أهل العرفان «عالم الشهادة»، له قواعده الخاصة، فإننا نستمد قواعد الجماليات من هذا العالم الطبيعي. كذلك الحال في العالم الباطني، له قواعده الخاصة التي لم يتم تحديدها أو تدوينها من قبل الفنانين، ولا يمكن ذلك، لكنها تُدرك وتظهر لاحقاً في أعمالهم الفنية. ولهذا، إذا أردنا التعرف على تلك العوالم، ننظر إلى مجموعة الأعمال الطقسية لنرى ما هي الخصائص المشتركة بينها، فذلك الاشتراك يدل على القوانين الخفية لعالم المعنى.

وعندما ننظر، نرى أولاً أن في هذه الفنون حالة من الروحانية، دون أن يحاول الفنان أن يكون واعظاً أخلاقياً أو ينصح الناس مباشرة، بل يخلق في عمله فضاءً يخرجنا من هذا العالم ومن العلاقات القائمة فيه، والتي غالباً ما تكون قائمة على مسائل أخلاقية غير صحيحة، ويضعنا في عالم كله سلام ومحبة وصداقة، وله محور واحد، وهو الحقيقة نفسها، أي الله سبحانه وتعالى، ونحن ندرك ذلك بكل وجودنا. ومن كل هذا نتعلم أنه إذا سرنا في الحياة على محور واحد، يمكننا أن نعيش في عالم جميل ومليء باللطف، مع احتفاظ كل منا بشخصيته الخاصة.

قضايا الإنسان المعاصر

بعد ذلك طلبنا من أستاذ الفن الإيراني أن يتحدث لنا عن ميزات أعمال الأستاذ فرشجيان، فأجاب: الأستاذ فرشجيان فنان مبتكر أبدع داخل تقاليد فن الرسم الإيراني، وهذا عمل مهم وثقيل. الفن الغربي الحديث يقول لنا إن الجميع أحرار تماماً، يمكنهم الذهاب في أي اتجاه والتعبير عن أي شيء يريدونه، ومن الطبيعي أن يفعل الفنان ما يشاء. لكن أن نكون داخل مجال خاص من الفن يسمى «فن المنمنمات الإسلامية الإيرانية»، وهو نوع اسلامي خاص من الرسم، يعتمد على قواعد الثقافة الإسلامية، وإيراني يعتمد على الثقافة والتقاليد والعادات وحتى الطبيعة الإيرانية، فكل هذه الأمور من المفترض أن تكون عائقاً وتحد من الإبداع. لكن الأستاذ فرشجيان أبدع داخل كل هذه الخصائص، وأراد أن يبيّن لنا أن هذه اللغة الفنية البليغة لدرجة أنها تستطيع أن تشمل كل قضايا الإنسان المعاصر وتتناول مواضيع متنوعة: اجتماعية، أخلاقية، عرفانية، ملحمية، وكل شيء، ليُظهر أنه إذا وصلنا إلى مبادئ الفن الديني والإسلامي، يمكننا أن نكون أبناء زماننا ونتحدث بلغة عصرنا، ولكن بجمال ولطف يرضي الله، والله راضٍ عنه. الأستاذ فرشجيان فعل ذلك في كل المجالات، وحتى قبل أيام قليلة، عندما افتُتح معرض تصاميمه لضريح، كانت لوحاته التجريدية التي تمثل نقوش الضريح تحمل ابتكارات ورسائل متعددة، عبّر عنها من خلال الزهور والعناصر نفسها، لكن كل من ينظر إليها يدرك أنها تحمل معرفة جديدة، وتعرّفنا على عصرنا، وتقترب منا، وتتحدث بلغتنا، وتربطنا بتاريخنا المجيد، وتترك شيئاً آخر أيضاً، درساً للأجيال القادمة، وهذه نقطة مهمة جداً، أي أن أعمال الأستاذ فرشجيان دائماً يمكن أن تكون دليلاً جيداً للفنانين في المستقبل.

الفن الحقيقي، كما يرى، ينبع من التفاعل العميق مع قضايا الإنسان والمصير الإنساني، كما يفعل الفنانون الكبار مثل الأستاذ فرشجيان

الحكمة في أخلاق الأستاذ فرشجيان

وعندما سألنا الأستاذ رجبي عن ذكرى حول الأستاذ فرشجيان، قال: لدي العديد من الذكريات؛ وكلها تحمل جانباً من الحكمة. كان يتصرف بطريقة تكون درساً لنا، درساً روحياً يظهر في أعمالنا الفنية وسلوكنا. على سبيل المثال، الأستاذ مجيد مهركان، أحد أول تلاميذه، في أحد الأيام قرر أن يرسم لوحة بأسلوب الأستاذ فرشجيان ليُظهر أنه تعلم منه جيداً. وعندما عرض اللوحة على الأستاذ فرشجيان، قال له: «أنت الآن تحاول أن تصبح مثلي، لكنني موجود بالفعل. لماذا خلقنا الله؟ لماذا خلقنا مختلفين؟ لأنه أراد أن يظهر من كل واحد منا تجلياً خاصاً. هل تريد أن تكون مثلي؟ لو أراد الله ذلك، لخلق شخصاً واحداً فقط وعبّر عن كل شيء من خلاله. لقد جاء الأنبياء والأولياء والبشر ليُظهروا تجليات مختلفة لخلق الله. إذاً، حاول أن تُظهر ذلك التجلي الإلهي الذي أودعه الله فيك». انظروا، هذا هو ذروة الحكمة في أعلى مستوياتها، وقد علّم الأستاذ فرشجيان ذلك لتلميذه ببراعة.

سبب عالمية أعمال الأستاذ فرشجيان

وفيما يتعلق بالخصوصية التي جعلت أعمال الأستاذ فرشجيان تجذب الجميع في مختلف أنحاء العالم، قال الأستاذ رجبي:

هناك أمران أدّيا إلى ذلك. الأول، كما قلت، أنه استخدم لغة الإنسان، لا لغة الإيراني أو الأصفهاني أو لغة الأمس واليوم والغد، بل لغة الإنسان. ولهذا، أينما ذهبت أعماله في العالم، قُبلت، وذكرت اليونسكو اسمه كفنان إنساني، ونشرت أعماله، وأشاد به الباحثون والفنانون الكبار في العالم. الأستاذ فرشجيان حقق هذا التأثير أولاً من خلال المضامين، مضامين تتجلى في ظاهر حياتنا وأخرى في باطنها. عندما نراه يحتج على الظالمين، ونرى اليوم ما يحدث في غزة من كارثة في تاريخ البشرية، لو لم يكن عاجزاً في أيامه الأخيرة، لكان رسم أعمالاً رائعة حول ذلك، رغم أن أعماله السابقة تشهد على موقفه من الظلم والجرائم التي يرتكبها الطغاة. ومن جهة أخرى، يتحدث عن الأفعال الداخلية للإنسان، أحياناً عرفانية، وأحياناً عن مظلومية الإنسان المعاصر الذي وقع في زمن الغفلة، ويُحذر منها. ومع كل هذه المضامين، يعرضها بجمال عالم من الألوان والأنسجة والعناصر الرمزية، ويُركّبها جميعاً بطريقة تُنتج وحدة في العمل، وجمال الألوان والأنسجة يسحر الجميع. ولهذا، أينما ذهبت أعماله في العالم، رغم أنهم يرون تلك القضايا، إلا أنهم ينجذبون إلى ذلك العالم الذي عرضه الأستاذ فرشجيان.

دور الفنانين في دعم غزة من خلال الفن

وأخيراً أكد الأستاذ رجبي أن دور الفنانين في دعم غزة لا يجب أن يكون تكليفاً أو مشروعاً مفروضاً، بل نابعاً من إحساس داخلي صادق. فالفن الحقيقي، كما يرى، ينبع من التفاعل العميق مع قضايا الإنسان والمصير الإنساني، كما يفعل الفنانون الكبار مثل الأستاذ فرشجيان. وأضاف أن الفنان إذا أدرك بوجدانه ما يحدث للبشر من ظلم، فإن فنه سيتحول تلقائياً إلى صرخة مقاومة وكشف للجرائم.

قيصر أمين بور.. شاعر البساطة العميقة

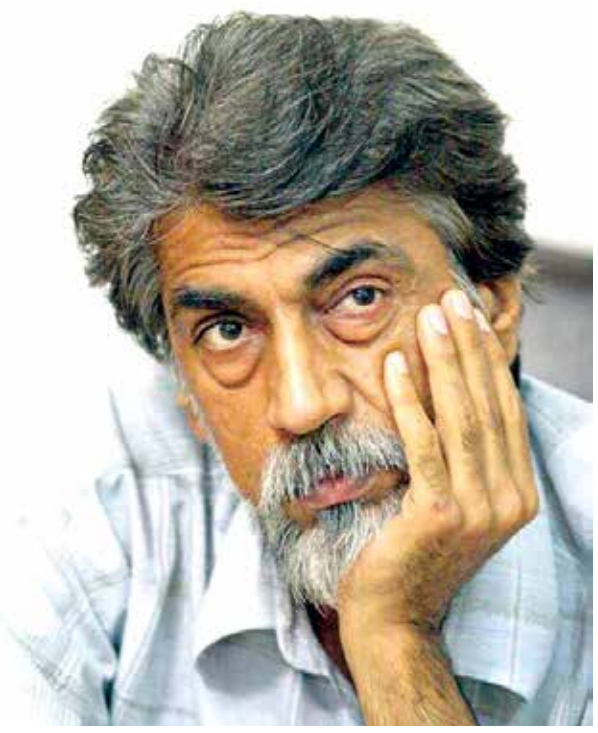

الوفاق/ في ذاكرة الشعر الإيراني المعاصر، يظل اسم قيصر أمين بور حاضراً كرمز للتجديد والالتزام الإنساني. بعد مرور ثمانية عشر عاماً على رحيله، لا تزال قصائده تُقرأ بشغف، وتُلهم أجيالاً من الشعراء الباحثين عن لغة صادقة وعميقة.

ولد أمين بور عام ١٩٥٩ في مدينة كتوند بمحافظة خوزستان، وبدأ حياته بين الرسم والطب، قبل أن يجد في الشعر طريقه الحقيقي. انطلق من تيار شعر الثورة الإسلامية، لكنه سرعان ما تجاوز الشعارات ليؤسس أسلوباً خاصاً يجمع بين الوزن الكلاسيكي والروح المعاصرة. كانت لغته بسيطة، لكنها تحمل في طياتها مفاهيم فلسفية واجتماعية وعاطفية عميقة، وهو ما جعله قريباً من الناس والنخبة على حد سواء.

رحيله المفاجئ عام ٢٠٠٧، بعد معاناة صحية طويلة، ترك فراغاً كبيراً في الساحة الأدبية. ومع ذلك، بقيت أعماله مثل «آينه هاي ناكهان» أي «المرايا الفجائية» و«دستور زبان عشق» أي «قواعد لغة الحب» من بين الأكثر تأثيراً وانتشاراً، وتُعد مرجعاً في الشعر الفارسي الحديث.

رائحة التفاح.. صدى الغياب الحي

وفي الذكرى الثامنة عشرة لرحيله الذي صادف الخميس ٣٠ أكتوبر، يحيي أهل الثقافة والأدب في إيران ذكراه كأحد رواد الشعر الملتزم والإنساني؛ الشاعر الذي علّمنا كيف يمكن للغة البسيطة أن تحمل أعمق المعاني.

في هذه المناسبة، نشر عدد من الشعراء قصائد جديدة تكريماً له، كما نشرت الصفحة الرسمية التي تديرها عائلته على مواقع التواصل الاجتماعي قصيدة غير منشورة له بعنوان «بوي سيب» أي «رائحة التفاح»، جاء فيها: «لا يزال بياض الفجر.. لا تزال ذهبية الشمس.. لا يزال يمكن سماع ضحكات الآية العالية.. لا يزال يمكن تنفس صمت الجبل البعيد.. لا يزال يمكن تنفس بداية قصيدة جديدة.. ».

كما كتب الشاعر موسى عصمتي في رثائه: «قل للغيم أن يُمطر على كل الدفاتر.. على ثلاثاء هذه الأيام الأخيرة.. على ثلاثاء الأيام التي لا عودة لها.. على ثلاثاء الأرض الصفراء المنهكة.. على ثلاثاء نادى الله فيه الجبل..».

وكتب محمد سعيد ميرزايي في وداع شاعر «تنفس الصباح»: «أنت ترحل، ولم تعد هذه المحطة مكان الهواء.. لم يعد مناسباً تحليق قصائد قلبك.. لم يعد يهوى الإنشاد.. فالهواء لم يعد هواء القصيدة، ولا هواءك..».

أخبار قصيرة

صالحي: عرض أعمال ذوي الإعاقة نموذج للدبلوماسية الإنسانية

الوفاق/ صرّح وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، خلال زيارته لمعرض مهرجان «همام» الدولي للفنون، بأن هذا الحدث لا يُعد مجرد عرض للمواهب، بل يُمثل نموذجاً للدبلوماسية الإنسانية من خلال الفن، وفرصة لتعريف العالم بإمكانات الفنانين الإيرانيين من ذوي الإعاقة على المستوى الدولي.

وفي تصريح للصحفيين بعد جولة استمرت ثلاث ساعات في المعرض، قال صالحي: ما يميز فن ذوي الإعاقة عن غيره هو امتزاجه بإرادة الإنسان. إن تغلب الفنانين من ذوي الإعاقة على التحديات الجسدية والنفسية يثمر نتائج ثمينة.

هذا المعرض يُجسد تلاقي الفن مع الإرادة الإنسانية، حيث استطاع الفنانون، رغم القيود الجسدية أو النفسية، أن يتجاوزوا العقبات ويُظهروا إبداعهم.

وأضاف الوزير: إن حضور عائلات ذوي الإعاقة في هذا الحدث يُعد رمزاً للثبات والإنسانية في عالم مضطرب، مؤكداً أن هذا المهرجان لا يُبرز المواهب فحسب، بل يُعد أيضاً وسيلة فعالة للدبلوماسية الثقافية.

كما شدد على ضرورة الاهتمام بالأوضاع المعيشية للفنانين من ذوي الإعاقة، مشيراً إلى أن إعداد الكتالوجات، وتنظيم المعارض، واستخدام أعمالهم في الهدايا والبرامج الثقافية الدولية، يمكن أن يُحسن من أوضاعهم الاقتصادية، ويُظهر وجهاً إنسانياً وثقافياً لإيران أمام العالم.

يُذكر أن مهرجان «همام» الدولي للفنون يُعد منصة مخصصة لعرض مواهب الفنانين من ذوي الإعاقة، ويهدف إلى تمكينهم، وتعزيز الثقة بالنفس، ونشر ثقافة الأمل والمشاركة الاجتماعية، مع السعي لرفع مستوى الفن محلياً ودولياً.

إيران تشارك في معرض الجزائر الدولي للكتاب

تشارك الجمهورية الاسلامية الايرانية في النسخة الـ ٢٨ لمعرض الجزائر الدولي للكتاب والتي أفتتحت يوم الخميس الماضي، وسيستمر حتى الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر .

تجدر الإشارة إلى أن دور النشر الإيرانية تشارك في هذه الدورة بعد غياب دام لعدة سنوات، في جناح غني ومتنوع، ويعد المعرض أحد أكبر التظاهرات الثقافية في افريقيا وأهم معرض للكتاب في المغرب العربي. ويشهد المعرض الذي يقام تحت شعار «الكتاب ملتقى الثقافات» مشاركة ٢٩٠ دار نشر جزائرية و ٤١٠ دور نشر من الدول العربية و ٥٥٤ دار نشر أجنبية إلى جانب أكثر من ٢٥٠ كاتباً ومثقفاً من الجزائر وإفريقيا ودول أخرى حول العالم.

● أخبار قصيرة

الأمم المتحدة: غير مسموح إجراء تجارب نووية تحت أي ظرف

قالت الأمم المتحدة، في بيان الخميس، إنّ «التجارب النووية غير مسموح بها بتاتاً تحت أي ظرف».
وكان ترامب، أمر وزارة الحرب (البنتاغون)، بالبدء الفوري في اختبار الأسلحة النووية، وذلك لأول مرة منذ ٣٣ عاماً، وقبل بدء اجتماعه مع نظيره الصيني، شي جين بينغ، بدقائق.
وكتب ترامب على منصة «تروث سوشيل»، «بسبب عمليات الاختبار التي تُجريها دول أخرى، أصدرت تعليماتي لوزارة الحرب بالبدء في اختبار أسلحتنا النووية بالمثل، ستبدأ هذه العملية على الفور»، مضيفاً: «روسيا تأتي في المرتبة الثانية، والصين في المرتبة الثالثة بفارق كبير، لكنها ستكون على قدم المساواة في غضون ٥ سنوات».
وفي أول تعليق روسي، قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، للصحفيين «ذكر الرئيس ترامب في بيانه أن دولاً أخرى تختبر أسلحة نووية، لكننا حتى هذه اللحظة لم يكن لدينا علم بأن هناك من يجري مثل هذه التجارب».
بدورها، حثت وزارة الخارجية الصينية واشنطن على الالتزام بوقف التجارب النووية، والحفاظ على التوازن والاستقرار الاستراتيجي العالمي.

هجوم روسي واسع على محطات الطاقة الأوكرانية

شنّت روسيا، فجر يوم الخميس، هجوماً واسعاً بالصواريخ والمسيّرات على بنى تحتية للطاقة في أوكرانيا، ما تسبّب بانقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء واسعة من البلاد وأوقع عدداً من الجرحى، وفق السلطات الأوكرانية.
وقالت وزيرة الطاقة الأوكرانية، سفيتلانا غرينتشوك، عبر الشبكات الاجتماعية، إن «روسيا تشنّ مجدداً هجوماً واسعاً بالصواريخ والمسيّرات على بنى تحتية للطاقة في أوكرانيا».
وأشارت شركة «دتيك» المزودة للطاقة إلى أن تجهيزات المحطات الحرارية في مناطق أوكرانية عدة «تضرّرت بشدّة»، مندّدة بـ«ثالث هجوم كبير على محطاتها الحرارية منذ مطلع تشرين الأول».
وأعلنت هيئة «أوكرنرغرو» العامة للطاقة عن انقطاع شامل للتيار الكهربائي في أغلب أنحاء البلاد في ساعات الصباح الأولى، قبل أن تتحوّل الانقطاعات إلى تقنين مؤقّت لإعادة التوازن بين الإنتاج والاستهلاك على الشبكة.

شي جين بينغ: الصين مستعدة لإعفاء بضائع دول إفريقية من الرسوم

أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ أن بكين مستعدة لإعفاء جميع البضائع القادمة من الدول الإفريقية التي تربطها علاقات دبلوماسية بالصين من الرسوم الجمركية إعفاءً كاملاً.
وقال شي جين بينغ في الاجتماع غير الرسمي الـ٣٢ لزعماء منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ «أبيك»: «نحن مستعدون لتقديم إعفاء كامل من الرسوم الجمركية للدول الإفريقية التي أقامت علاقات دبلوماسية مع الصين».
وأشار إلى أن الصين قد أعفت الواردات من الدول الأقل نمواً التي أقامت علاقات رسمية مع بكين بشكلٍ كامل من الرسوم الجمركية.

خفض الوجود العسكري الأميركي في أوروبا.. إعادة تموضع أم بداية انسحاب استراتيجي؟

الوفاق/ في خطوة أثارت اهتماماً واسعاً في الأوساط السياسية والعسكرية، أعلنت الولايات المتحدة في أواخر أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥ عن نيتها خفض عدد قواتها المنتشرة على الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي، مع الإبقاء على نحو ألف جندي في رومانيا. وبينما شددت واشنطن على أن القرار لا يعني انسحاباً من أوروبا، بل يُعد «تعديلاً» في الانتشار العسكري، وتباينت ردود الفعل بين من اعتبره مؤشراً على تراجع الالتزام الأميركي تجاه الحلفاء الأوروبيين، ومن رأى فيه إعادة تموضع طبيعية في ضوء أولويات استراتيجية جديدة.
تتطلب هذه الخطوة قراءة معمقة لأبعادها المتعددة، بما يشمل الخلفيات السياسية والعسكرية، موقف حلف الناتو، تداعيات القرار على الأمن الأوروبي، ردود الفعل الإقليمية، والدور المتنامي لأوروبا في حماية نفسها.
كما تفتح الباب أمام تساؤلات جوهرية حول ما إذا كان هذا التحول يمهد لبداية انسحاب تدريجي أميركي من القارة العجوز، أو أنه مجرد إعادة توزيع للقوة في سياق عالمي متغير.

خلفيات القرار الأميركي

منذ عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في يناير/كانون الثاني ٢٠٢٥، بدا واضحاً أن السياسة الخارجية الأميركية ستشهد تحولات جذرية، لا سيّما في ما يتعلق بعلاقات واشنطن مع حلفائها التقليديين. فقد أعاد ترامب التأكيد على مواقفه السابقة التي تطالب الدول الأوروبية بتحمل مسؤولياتها الدفاعية وزيادة إنفاقها العسكري، معتبراً أن الولايات المتحدة «لا يمكنها الاستمرار في دفع فاتورة الدفاع عن أوروبا».
في هذا السياق، جاء قرار خفض القوات الأميركية في أوروبا كترجمة عملية لهذه الرؤية، إذ أعلنت وزارة الدفاع الأميركية عن تعليق مناوبات فرقة كانت تنشر عناصرها في دول مثل رومانيا وبلغاريا وسلوفاكيا والمجر.
إلى جانب التغير في القيادة السياسية، تواجه الولايات المتحدة تحديات استراتيجية متزايدة في مناطق أخرى من العالم، أبرزها التوتر مع الصين في المحيطين الهندي والهادئ، والتصعيد في الشرق الأوسط. هذه التحديات دفعت واشنطن إلى إعادة توزيع مواردها العسكرية بما يضمن الجاهزية القصوى في مناطق التوتر، دون التخلي الكامل عن التزاماتها في أوروبا.

رومانيا في قلب المعادلة

رومانيا، التي ستبقى فيها نحو ألف جندي أميركي، تحتل موقعاً استراتيجياً على الساحل الغربي للبحر الأسود، وتشكل نقطة ارتكاز أساسية في بنية الدفاع الأطلسي. وتضم البلاد قواعد عسكرية حيوية مثل قاعدة «ميخائيل كوغالنيسيانو» الجوية، ومنظومة الدفاع الصاروخي في «ديفيسيلو»، التي لا تزال تعمل بكامل طاقتها.
سارعت بوخارست إلى التأكيد أن القرار الأميركي لا يعني انسحاباً، بل هو جزء من إعادة انتشار متفق عليها مسبقاً. وقال وزير الدفاع الروماني يونوت موستيانو إن «القدرات الاستراتيجية لم تتبدل»، مشدداً على أن «العلم الأميركي سيظل مرفوعاً في المواقع الثلاثة الأساسية».
من جهته، أكد الجيش الأميركي أن «الخطوة لا تمثل انسحاباً من أوروبا، ولا تعكس تراجعاً في الالتزام تجاه الناتو»، بل تُعد «مؤشراً إيجابياً نحو تعزيز القدرات والمسؤوليات الأوروبية».

موقف حلف شمال الأطلسي

حلف شمال الأطلسي لم يتأخر في الرد على القرار الأميركي، إذ وصفه بأنه «تعديل اعتيادي» في الانتشار العسكري، مؤكداً أنه أُبلغ مسبقاً بهذه الخطوة. وقال مسؤول في الحلف إن «الوجود الأميركي في أوروبا لا يزال أكبر مما كان عليه قبل عام ٢٠٢٢»، في إشارة إلى التعزيزات التي أُرسلت بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا.
أحد أبرز المخاوف التي أثيرت عقب الإعلان الأميركي تمثلت في مدى التزام واشنطن بالمادة الخامسة من ميثاق الناتو، التي تنص على أن أي هجوم على دولة عضو يُعد هجوماً على جميع الأعضاء. إلا أن الولايات المتحدة سارعت إلى طمأنة الحلفاء، مؤكدة أن «التعديل لا يغيّر البيئة الأمنية في أوروبا»، وأن التزامها بالمادة الخامسة «ثابت وواضح».

أوروبا أمام مسؤوليات جديدة

في ظل التراجع النسبي للدور الأميركي، بدأت بعض الدول الأوروبية باتخاذ خطوات لتعزيز وجودها العسكري شرق القارة. فقد أعلنت فرنسا عن نيتها رفع عدد جنودها في رومانيا من ١٥٠٠ إلى ٤٠٠٠ جندي، في مؤشر واضح على تنامي الدور الأوروبي في حماية الجبهة الشرقية للناتو.
يرى محللون أن ما يجري ليس انسحاباً أميركياً بقدر ما هو «تدوير للأدوار» داخل الحلف، إذ تركز الولايات المتحدة على تقديم الدعم الاستخباراتي واللوجستي، والتدخل السريع عند الحاجة، بينما تتولى الدول الأوروبية مسؤوليات أكبر في الدفاع المباشر.

تداعيات القرار على الأمن الأوروبي

من زاوية أخرى، يرى بعض المراقبين أن خفض القوات الأميركية في أوروبا قد يُفسَّر على أنه مكسب استراتيجي لروسيا، خصوصاً في ظل استمرار الحرب في أوكرانيا وتصاعد التوترات على الجبهة الشرقية للناتو.
فوجود القوات الأميركية كان يشكل رادعاً نفسياً وسياسياً لأي تحرك روسي محتمل، وغيابه قد يُنظر إليه في موسكو كفرصة لإعادة توسيع النفوذ أو اختبار مدى تماسك الحلف الغربي.
في المقابل، يرى آخرون أن القرار قد يدفع الدول الأوروبية إلى تعزيز تعاونها الدفاعي، سواء داخل إطار الناتو أو عبر مبادرات مستقلة مثل «المجموعة الأوروبية للتدخل السريع». هذا التحول قد يؤدي إلى نشوء بنية دفاعية أوروبية أكثر استقلالية، وهو ما طالما دعت إليه فرنسا وألمانيا.

الخطوة تفتح الباب أمام تساؤلات جوهرية حول ما إذا كان هذا التحول يمهد لبداية انسحاب تدريجي أميركي من القارة العجوز، أو أنه مجرد إعادة توزيع للقوة في سياق عالمي متغير

قراءة في التوقيت والدلالات

يأتي القرار الأميركي في وقتٍ حساس للغاية، حيث لا تزال الحرب في أوكرانيا مستعرة، وتتصاعد التوترات في الشرق الأوسط، وتستمر الصين في تعزيز نفوذها في المحيطين الهندي والهادئ. هذا التوقيت يطرح تساؤلات حول ما إذا كانت واشنطن قادرة على الحفاظ على التزاماتها في أكثر من جبهة في آنٍ واحد.
القرار يُشكل أيضاً اختباراً لثقة الحلفاء الأوروبيين في التزام الولايات المتحدة. فبينما تؤكد واشنطن أن التعديل لا يمس جوهر العلاقة، إلا أن تكرار مثل هذه الخطوات قد يؤدي إلى تآكل الثقة، ويدفع بعض الدول إلى البحث عن بدائل أمنية، سواء عبر تعزيز قدراتها الذاتية أو التقارب مع قوى أخرى.

الركيزة الدفاعية الأوروبية

لطالما شكّلت العلاقة بين الولايات المتحدة وأوروبا حجر الزاوية في النظام الأمني العالمي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. إلا أن التحولات الجيوسياسية المتسارعة، وتزايد النزعة الانعزالية في السياسات الأميركية، تدفع أوروبا إلى إعادة التفكير في مدى استدامة هذا الاعتماد. فمع كل قرار أميركي يُنظر إليه على أنه تقليص للوجود أو الالتزام، تتعزز الدعوات داخل الاتحاد الأوروبي لتقوية «الركيزة الدفاعية الأوروبية» المستقلة، سواء عبر تعزيز التعاون العسكري بين الدول الأعضاء أو تطوير صناعات دفاعية محلية تقلل من التبعية التكنولوجية للولايات المتحدة.

التحديات أمام بناء استقلالية دفاعية أوروبية

رغم التوجهات السياسية نحو تعزيز الاستقلالية الدفاعية، تواجه أوروبا تحديات كبيرة في هذا المسار. فالتفاوت في القدرات العسكرية بين الدول الأعضاء، والانقسامات السياسية حول أولويات الأمن، إضافة إلى الاعتماد العميق على البنية التحتية الأميركية في مجالات مثل الاستخبارات والقيادة والسيطرة، تجعل من الصعب تحقيق استقلالية كاملة في المدى القريب. ومع ذلك، فإن القرارات الأميركية الأخيرة قد تكون بمثابة «صدمة محفّزة» تدفع أوروبا إلى تسريع خطواتها نحو بناء منظومة دفاعية أكثر تماسكاً وفاعلية.

بين الانسحاب وإعادة التموضع

في ضوء ما سبق، يمكن القول إن قرار الولايات المتحدة خفض وجودها العسكري في أوروبا لا يُمثل انسحاباً كاملاً، بل هو جزء من إعادة تموضع أوسع في إطار استراتيجية أميركية جديدة. ومع ذلك، فإن هذه الخطوة تحمل في طياتها رسائل سياسية وعسكرية لا يمكن تجاهلها، سواء من قبل الحلفاء الأوروبيين أو الخصوم الجيوسياسيين.
فمن جهة، تؤكد واشنطن أنها لا تزال ملتزمة بأمن أوروبا، وأن التعديل في الانتشار لا يمس جوهر العلاقة مع الناتو. ومن جهةٍ أخرى، يفرض هذا القرار على أوروبا تحديات جديدة تتعلق بقدرتها على سد الفراغ، وتطوير منظومة دفاعية مستقلة وفعالة.
في عالم يتغير بسرعة، حيث تتعدد مراكز القوة وتتشابك التهديدات، لم يعد بالإمكان الاعتماد على مظلة واحدة للحماية. بل بات من الضروري بناء شراكات مرنة، واستراتيجيات متعددة الأبعاد، تضمن الأمن والاستقرار دون الارتهان الكامل لأي طرف. وبينما تواصل الولايات المتحدة إعادة ترتيب أولوياتها، فإن أوروبا أمام لحظة تاريخية لإعادة تعريف دورها في النظام الدولي، ليس فقط كحليف، بل كفاعل مستقل قادر على حماية مصالحه وصون أمنه.

أفغانستان وباكستان.. وقف إطلاق النار بشكل مؤقت

أعلنت وزارة الخارجية التركية، مساء يوم الخميس، أنّ أفغانستان وباكستان ستستأنفان مفاوضات السلام في اسطنبول في السادس من نوفمبر/تشرين الثاني، وتوافقتا على استمرار وقف إطلاق النار حتى التاريخ المذكور.
وقالت الوزارة، في بيانٍ، إنّ «جميع الأطراف توافقوا على استمرار وقف إطلاق النار. وسيتم درس تفاصيل تنفيذه في اجتماع عالي المستوى في اسطنبول في السادس من أكتوبر /تشرين الثاني ٢٠٢٥».
من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية القطرية أنّها عقدت «مع تركيا وأفغانستان وباكستان اجتماعات في اسطنبول، في الفترة من ٢٥ إلى ٣٠ أكتوبر /تشرين الأوّل ، بهدف ترسيخ وقف إطلاق النار الذي اتفقت عليه أفغانستان وباكستان في الدوحة يومي ١٨ و١٩ أكتوبر /تشرين الأوّل الحالي بوساطة قطر وتركيا».
وأشارت إلى أنّ جميع الأطراف اتفقت، في الاجتماع، «على استمرار وقف إطلاق النار، وستناقش وتُتخذ قرارات بشأن آليات التنفيذ الإضافية في اجتماع على مستوى كبار المسؤولين في اسطنبول، يوم ٦ /نوفمبر تشرين الثاني».
وأفادت الخارجية القطرية بأنّ «جميع الأطراف اتفقت على وضع آلية للرصد والتحقق، تضمن الحفاظ على السلام وفرض عقوبات على الطرف المخالف».
وأعربت «عن تقدير قطر لتركيا على استضافتها لهذه الاجتماعات وجهودها الفاعلة لترسيخ وقف إطلاق النار عبر المسارات الدبلوماسية».
وقبل أسبوعين، وقعت مواجهات واسعة بين البلدين بعدما هاجمت حكومة طالبان موقعاً حدودياً باكستانياً، ردّاً على انفجارات هزّت كابول، قبل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطر

مادورو يطلب سحب الجنسية من كل شخص يناصر غزواً أجنبياً

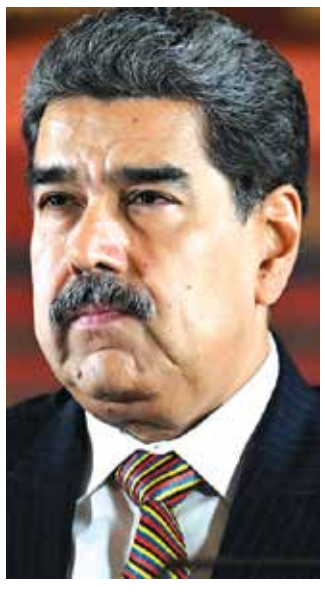

طلب الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، من السلطات القضائية سحب الجنسية من كل شخص يدعو إلى غزو أجنبي للبلاد، فيما تنشر الولايات المتحدة قوات عسكرية في البحر الكاريبي تثير تنديده.
وطلب مادورو من السلطات القضائية أيضاً سحب الجنسية من المعارض ليوبولدو لوبيز لهذا السبب.
وقال مادورو في احتفال رسمي أمس: «قدمت إلى المحكمة العليا طلباً دستورياً (..) ليصبح ممكناً سحب الجنسية من الخونة الذين يؤيدون غزو جيش أجنبي لفنزويلا»، متهماً المعارض ليونالدو لوبيز بتشجيع غزو عسكري أميركي، فيما لم يُصدر القضاء أي حُكم بهذا الشأن بعد.

بحصدها ٧٦ ميدالية ملونة؛

إيران في المركز الرابع بدورة الألعاب الآسيوية للشباب

الوفاق/ اختتمت دورة الالعاب الاسيوية للشباب في العاصمة البحرينية المنامة مساء الخميس، وبعد منافسات استمرت لمدة اسبوعين حلت إيران بالمركز الرابع.
وشاركت إيران بهذه المسابقات تحت شعار «سفراء الأمل» في ٢٢ فعالية رياضية، وحصلت من خلالها على عدة إنجازات تاريخية، حيث حصدت أوسمة وميداليات لم تكن في سجلات الرياضة الايرانية وخصوصاً في فعاليات الرياضة النسوية.
وحصلت إيران على ٧٦ ميدالية ملونة «٢٢ ذهبية، ١٨ فضية، ٣٦ برونزية»، وارتقت إيران عن الدورة السابقة بـ١٦ مرتبة لتحل بالمرتبة الرابعة.
وفي هذه البطولة بالاضافة الى الصعود الى المركز الرابع فقد حصلت إيران على الميداليات في كل من «كرة السلة للفتيات، كرة اليد للفتيات، كرة الصالات فتيات وفتيان، الكرة الطائرة فتياناً وفتيات، الكبدي فتياناً وفتيات». وحلت كل من «الصين، اوزبكستان، كازاخستان» بالمراكز من الاول وحتى الثالث، وحلت تايلند بالمركز الخامس. وفيما يلي أهم انجازات شباب إيران في اليوم الاخير من البطولة:

تتويج ايران بالكرة الطائرة للفتيان والفتيات

احرز منتخبا إيران للكرة الطائرة للفتيان والفتيات ذهبية دورة الألعاب الآسيوية للشباب في البحرين، بعد تغلبهما على منافسيهما في النهائي. اذ حقق منتخب شباب ايران الفوز على نظيره الباكستاني بثلاثة اشواط متتالية بنتيجة ٢٥ – ٢١ و ٢٥ – ٢٣ و ٢٥ – ٢٣ ، ليحرزوا بذلك الميدالية الذهبية للدورة الثالثة للألعاب الآسيوية للشباب. أما منتخب الفتيات، فقد واجه إندونيسيا في المباراة النهائية. ففي الشوط الأول، تغلبت ايران بنتيجة ٢٨ – ٢٦ الا انها خسرت الشوطين الثاني والثالث بنتيجة ٢٥ - ٢٠ و٢٥ - ١٨ لكنها عادت وحققت الفوز في الشوط الرابع ٢٥- ١٧ ومن ثم في الشوط الخامس والحاسم ١٦-١٤
لتنتهي المباراة بفوزهن بنتيجة ٣ - ٢ والحصول على الميدالية الذهبية للمرة الأولى في هذه الفئة العمرية.

آلما حسيني تحرز برونزيتين في رفع الاثقال

تمكنت لاعبة المنتخب الإيراني لرفع الأثقال الفتاة «آلماحسيني»، من تسجيل أفضل رقم شخصي لها، ورقما قياسيا جديدا على مستوى البلاد، باحرازها ميداليتين برونزيتين خلال منافسات الدورة الثامنة للألعاب الآسيوية للشباب- ٢٠٢٥م المقامة في البحرين، لتضيف إنجازا ثمينا إلى سجل الرياضة الإيرانية.
وحققت الرباعة «حسيني» في منافسات الوزن ٦٩ كلغ، إنجازا جديدا بحصولها على الميدالية البرونزية - فئة النتر، حيث تمكنت من رفع ١٢١ كلغ، مسجلة أفضل رقم شخصي لها ورقما قياسيا جديدا على مستوى الرياضة في ايران.
وتمكنت هذه الرباعة التي تحمل في سجلها الرياضي الفوز بالمركز الثالث عالميا لفئة الناشئات، من رفع ١١٥ كلغ في محاولتها الأولى، ثم نجحت في رفع ١٢١ كلغ في المحاولة الثانية لتضمن الميدالية البرونزية، بينما اخفقت في محاولة رفع وزن ١٢٦ كلغ.
وكانت «حسيني» قد أحرزت سابقا الميدالية البرونزية خلال منافسات الخطف - فئة ٩٢ كلغ، ضمن دورة الألعاب الآسيوية بالبحرين، وبهذه النتيجة اضافت برونزيتين آسيويتين لسلة إنجازاتها الرياضية.

محمد مهدي غلامي يتقلد الذهبية الثانية في السباحة

في اليوم الاخير من منافسات السباحة حصد محمدمهدي غلامي الميدالية الذهبية بمنافسات ٢٠٠ متر فراشة، وهذه هي الميدالية الثانية لغلامي؛ حيث انه حصل على الاولى في اليوم الاول من المسابقات بمنافسات ١٠٠ مترفراشة.

٣ ذهبيات وفضية وبرونزيتين في المصارعة الحرة

بلغت حصيلة ايران بالمصارعة الحرة في دورة الألعاب الآسيوية للشباب ٣ ميداليات ذهبية وميدالية فضية واحدة وميداليتين برونزيتين.
ففي اطار دورة الالعاب الاسيوية الثالثة للشباب في البحرين، نال الميدالية الذهبية لايران كل من مرتضى حاج ملا محمدي في وزن ٦٥ كغم، وبارسا طهماسبي في وزن ٤٥ كغم، وأمير محمد زرين كام في وزن ٧١ كغم، واحرز الميدالية الفضية، آرمان إلهي في وزن ٥١ كغم.
ونال الميدالية البرونزية كل من محمد بارسا كرمي في وزن ٨٠ كغم وطه هاشمي في وزن ٦٠ كغم.

تتويج فتيات ايران بكرة الصالات

توّج منتخب ايران للفتيات ببطولة كرة الصالات بدورة الألعاب الآسيوية للشباب في البحرين بفوزه على الصين بركلات الترجيح ٣-٢.
وانتهت المباراة بالتعادل السلبي في الوقت الأصلي، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح لتحديد الفائز.
وفي ركلات الترجيح، حققت ايران الفوز بنتيجة ٣-٢ لتتوج بلقب البطولة، واحراز الميدالية الذهبية ، فيما حلّت الصين في مركز الوصافة ونالت الميدالية الفضية.
وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع تغلبت تايوان على هونغ كونغ بنتيجة ٦-١ لتحتل المركز الثالث في البطولة.

عراقجي يهنئ فتيات كرة اليد والصالات

هنأ وزير الخارجية عباس عراقجي في رسالة تتويج فتيات ايران ببطولة كرة اليد وكرة الصالات في الألعاب الاسيوية للشباب المقامة في البحرين.
واعرب وزير الخارجية في رسالته عن ثقته بان النجاحات المتتالية التي ترفع اسم ايران في الميادين العالمية، باتت ملهمة للاجيال الصاعدة على طريق النمو والجهد وتحقيق الافتخارات.
واضاف: اقدم التهاني ببطولة الفريقين الوطنيين لكرة اليد وكرة الصالات للفتيات في الالعاب الاسيوية في البحرين، للشعب الايراني النبيل والوسط الرياضي لا سيما الفتيات الرياضيات.

بنيامين فرجي يتقلد البرونزية في كرة المنضدة

حصد الفتى «الظاهرة» بنيامين فرجي برونزية كرة المنضدة، وذلك بعد خسارته في النصف النهائي أمام منافس عنيد من الصين.
ويشارك فرجي «١٦ عاماً» في هذه المنافسات بعد ان هزم ابطال قارتين وعالميين كبار في اللعبة ببطولات دولية مختلفة.

فتيان إيران في مركز الوصافة لكرة الصالات

حلّ منتخب إيران لكرة الصالات للشباب وصيفًا في دورة الألعاب الآسيوية للشباب في البحرين بعد خسارته أمام أفغانستان بنتيجة ٢-١.
تقدمت افغانستان في الشوط الاول بهدف سجله عباس حيدري، وفي الشوط الثاني عززت افغانستان رصيدها بهدف ثان سجله علي احمدي.
كثفت ايران هجماتها لتعديل النتيجة حيث تمكنت من تقليل الفارق بهدف جاء بتوقيع حسين رضا يوسفي الا انه لم يكن كافيا لتفادي الخسارة في المباراة التي انتهت بنتيجة ٢-١ لصالح افغانستان التي توجت بالبطولة للمرة الاولى في تاريخها.
وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فازت تايلند على أوزبكستان ٦-٢ لتحرز المركز الثالث وتحصد الميدالية البرونزية.

حسين يزداني يحرز الذهبية في رفع الأثقال

احرز الرياع حسين يزداني، في فئة الوزن فوق الثقيل، الميدالية الذهبية الأخيرة لإيران في دورة الألعاب الآسيوية للشباب، برفعه ٢٠١ كيلوغرام في الخطف.
وتنافس يزداني مع ستة رباعين من أوزبكستان، وكوريا الجنوبية، والسعودية، وتركمانستان، ولبنان، وتايوان، والإمارات.
ففي رفعة الخطف، تمكن يزداني من رفع ١٤٣ كغم في المحاولة الاولى وفشل في رفع ١٤٩ كغم في المحاولة الثانية ومن ثم تمكن من رفع ١٥١ كغم في المحاولة ليتقلد الميدالية البرونزية.
وفي الخطف، فاز خولماراتوف من أوزبكستان بالميدالية الذهبية برفعه ١٥٣ كغم، ونال «لي» من كوريا الجنوبية الميدالية الفضية برفعه ١٥٢ كغم.
وفي رفعة النتر تمكن يزداني من رفع ١٨٦ كغم في المحاولة الأولى ومن ثم ١٩٥ كغم في المحاولة الثانية و ٢٠١ كغم في المحاولة الثالثة، محرزا الميدالية الذهبية. وكانت حصيلة المنتخب الوطني الإيراني لرفع الأثقال للفتيان والفتيات في الدورة؛ ميدالية ذهبية واحدة وميداليتين فضيتين وست ميداليات برونزية.

وزير الرياضة يهنئ البعثة الرياضية الإيرانية بتألقها في الالعاب الاسيوية

بعث وزير الشباب والرياضة الإيراني «أحمد دنيا مالي»، برسالة تهنئة الى بعثة «سفراء الأمل» الرياضية الإيرانية على تألقها في الدورة الثالثة للألعاب الآسيوية للشباب ٢٠٢٥.
وأكد «دنيا مالي» في رسالته، أن الحضور في هذه الدورة من الألعاب الآسيوية لم يشكل الهدف النهائي للرياضة الإيرانية، وانما اتاح فرصة لتقييم القدرات واكتشاف المواهب الواعدة في مختلف الفروع الرياضية داخل البلاد؛ لافتا بأن المشاركة بهذا الحدث جاءت في إطار التحضير المدروس للألعاب الآسيوية في «ناغويا» باليابان والألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس.

إيران تحرز مركز الوصافة في بطولة العالم للتايكواندو

اختُتمت منافسات بطولة العالم السابعة والعشرين للتايكواندو التي أُقيمت في مدينة ووشي الصينية، بمشاركة ٨٩٨ لاعبًا ولاعبة من ١٧٩ دولة، بحصول المنتخب الإيراني للرجال على المركز الثاني عالميًا بعد أداء مميز توّجه بثلاث ميداليات ملوّنة.
ونال أبوالفضل زندي الميدالية الذهبية، ومهدي حاجي موسايي الفضية، فيما أحرز أميرسينا بختياري الميدالية البرونزية.
وبهذه الحصيلة — ذهبية وفضية وبرونزية — حلّ المنتخب الإيراني في المركز الثاني في الترتيب العام لبطولة الرجال.
أما المنتخب الكوري الجنوبي، فواصل هيمنته التقليدية على البطولة بحصوله على لقبه الخامس والعشرين بعد أن أحرز ميداليتين ذهبيتين وفضية وبرونزيتين، فيما جاءت البرازيل في المركز الثالث بذهبية وفضية واحدة.
ويُعد هذا الإنجاز عودة قوية لإيران إلى منصة التتويج العالمية بعد غياب دام ثماني سنوات منذ آخر تتويج في عام ٢٠١٧.

دور فاعل في تعزيز الدبلوماسية الثقافية

طريق الحرير؛ محور العلامة السياحية لمحافظة سمنان

الوفاق/ تُعدّ سمنان الممثل الوحيد لإيران في «الاتحاد الدولي للمدن السياحية على امتداد طريق الحرير»، وتسعى من خلال تنظيم المؤتمرات الدولية واستقطاب أكثر من ثلاثة آلاف طالب أجنبي إلى تعزيز الدبلوماسية الثقافية.
تُعدّ الدبلوماسية الثقافية من أهم أدوات السياسة الخارجية في العالم المعاصر، حيث تركز على التبادل الثقافي، والتفاهم المتبادل بين الشعوب، وبناء الثقة بين المجتمعات، بدلاً من التركيز على القوة العسكرية أو الاقتصادية. وفي عالم تتسع فيه الاتصالات يوماً بعد يوم وتتجاوز فيه الحدود الثقافية، أصبحت القوة الناعمة للدول أكثر أهمية من أي وقت مضى، وتؤدي الدبلوماسية الثقافية دوراً أساسياً في تعزيز هذه القوة الناعمة.
وقد نظّمت سمنان، أول حدث دولي لمدن طريق الحرير في قاعة المؤتمرات بجامعة سمنان، لتعزيز الدبلوماسية الثقافية وتهيئة الأرضية للتحول الاقتصادي وتعزيز التبادلات السياحية والعلمية والتجارية.

جذب المستثمرين لتطوير البنية التحتية

وأشار معاون التنسيق للشؤون العمرانية بمحافظة سمنان في هذا الحفل إلى أهمية الطرق في التنمية الاقتصادية والثقافية للمحافظة، قائلا: تمتلك محافظة سمنان إمكانيات وهبها الله لها كثيرة، والتي يمكن أن تحقق تقدماً ملحوظاً في مجالات السياحة والطاقة والاستثمار من خلال التخطيط المناسب، ودعم الحكومة، ومشاركة المستثمرين المحليين.
وأضاف فرج الله إيلياتي، مشيراً إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود لتعريف إمكانيات السياحة في محافظة سمنان وتحويلها من معبر إلى مقصد سياحي: الطرق تُعد من أهم البنى التحتية للتنمية الاقتصادية والثقافية، وطريق الحرير التاريخي كان دائماً يوفر أرضية للتبادلات الاقتصادية والسياسية بين الشعوب.
وأكد على أهمية تشكيل أمانة لعقد المؤتمرات الوطنية والدولية والتعاون لجذب الاستثمارات، وقال: يجب تفعيل الأمانة وفريق عمل متخصص لجذب السياح والضيوف المحليين والأجانب، حتى يتم تنظيم البرامج المتعلقة بتعريف سمنان كممثل لإيران على طريق الحرير.

فرصة ثمينة للتحول الاقتصادي وتعزيز العلاقات الدولية

وقال رئيس جامعة سمنان في هذا المؤتمر: اختيار سمنان كممثل وحيد لإيران في «الاتحاد الدولي لمدن السياحة على طول طريق الحرير» هو فرصة ثمينة للتحول الاقتصادي وتعزيز العلاقات على المستوى العالمي، وإقامة أول مؤتمر دولي للسياحة في سمنان تحت عنوان الفرص والآفاق لطريق الحرير، خطوة قيمة في طريق تقديم إمكانيات محافظة سمنان وتبادل التعاون والأفكار بين المجتمع العلمي والحكومة ونشطاء صناعة السياحة.
وأضاف سيف الله سعد الدين: تعزيز الروابط الثقافية والاقتصادية مع الدول الواقعة على طريق الحرير من مزايا اختيار سمنان كممثل وحيد لإيران في «الاتحاد الدولي لمدن السياحة على طول طريق الحرير»، ونظراً لأن السياحة تعتبر أحد محاور التنمية في سمنان حسب وثيقة تقدم المحافظة، فإن هذا الاختيار يُعد فرصة مهمة.

جذب الطلاب الأجانب الى سمنان تجل للدبلوماسية الثقافية

وقال سعد الدين: إن السياحة في البرنامج السابع للتنمية لها فصل مستقل، وإن الحضور الفعّال لسمنان في الساحة الدولية وتعريف العالم بالإمكانات السياحية في هذه المنطقة من مزايا كون سمنان عاصمة طريق الحرير، كما أن جامعة سمنان من خلال الاستفادة من القدرات العلمية والبحثية تعمل للاستفادة من مزايا سمنان ممثلة لإيران في المدن الواقعة على طريق الحرير.
وأضاف: إن جامعة سمنان، بوجود كلية مستقلة للسياحة وامتلاكها أعضاء هيئة تدريس متخصصين في المجالات المتعلقة بالسياحة، تسعى لتطوير هذه الصناعة، كما أن دراسة ثلاثة آلاف طالب من مختلف دول العالم في هذه الجامعة هو تجلٍ للدبلوماسية الثقافية.

الدور التاريخي والحضاري لـ«طريق الحرير»

أُقيم أول مؤتمر دولي للسياحة في سمنان، «الفرص والآفاق لطريق الحرير»، في جامعة سمنان بحضور علي أصغر شالبافيان رئيس مركز الاستثمار والشؤون الاقتصادية في وزارة التراث الثقافي، ومدير عام مكتب التسويق وتطوير السياحة الخارجية في وزارة التراث الثقافي، ورئيس مركز الدراسات الإقليمية لحماية التراث الثقافي غير المادي في غرب ووسط آسيا التابع لليونسكو، ونائب التنسيق للشؤون العمرانية في المحافظة.
يُعتبر «طريق الحرير» واحداً من أهم الطرق التاريخية في العالم، حيث كان يُستخدم كوسيلة للتواصل بين الدول، وكان له طابع قائم على التجارة الدولية.
واليوم، استعاد هذا الطريق التاريخي أهميته، ويعتقد الخبراء أن طريق الحرير يلعب دوراً مهماً في مستقبل الاقتصاد.
يضم «الاتحاد الدولي لمدن السياحة على امتداد طريق الحرير» أربعين عضواً، حيث أن نصف أعضاء هذا الاتحاد هم من مدن الصين، والنصف الآخر من مدن دول أخرى تقع على طريق الحرير، ومن بينها مدينة سمنان التي تعد الممثل الوحيد لإيران في هذا الاتحاد.
وبحسب التقارير، يوجد تسع وثلاثون مدينة إيرانية على طريق الحرير، وتتميز سمنان بأنها تحتل أطول مسافة من الطريق، والتي تبلغ حوالي ستمائة كيلومتر.
كما أن تعدد الآثار التاريخية المسجلة وطنياً، إلى جانب الآثار التراثية الفريدة والعريقة في هذه المحافظة والتي يُؤمل كثيراً في تسجيلها عالمياً، يُعد من أهم المعايير لاختيار هذه المدينة للانضمام إلى الاتحاد الدولي لمدن السياحة على امتداد طريق الحرير.

لقطات فلسطينية؛ إرثٌ من الدماء والنور و«النيغاتيف»

ينشر موقع KHAMENEI.IR الإعلامي تقريرًا يُلقي الضوء على تاريخ اللقطات الفوتوغرافية الفلسطينية، مُبيِّناً كيف تحوّل التصوير الفوتوغرافي من أداة غربية لرسم صورة زائفة لـ«أرض بلا شعب» إلى سلاح دفاعٍ عن الواقع الفلسطيني.

في السنوات المظلمة من أوائل القرن التاسع عشر، عندما كان العالم بعد نابليون لا يزال يحلم بإعادة بناء نفسه، اخترع جوزيف نيبس ولويس داجير الواقع في أعماق غُرفهما المظلمة. أصبح التصوير الشيء الأكثر واقعية الذي شوهد في العالم حتى ذلك اليوم. كان يمكن للصورة أن تحبس الواقع في إطار صغير، وتقدّمه للمشاهد بلا واسطة، كما تصور الجميع في البداية.

في عام ١٨٣٩، توجّه رسّامان فرنسيان إلى مصر أملاً في تصوير أرض الفراعنة فوتوغرافياً، ومن هناك وصلا إلى القدس؛ كانا أول من سجّل المشاهد الدينية لهذه المدينة. من هناك بدأت موجة التصوير الفوتوغرافي لـ«الأرض المقدسة»، وفي أقل من عقد من الزمان، توجّه مئات المصورين من أنحاء العالم كافة إلى فلسطين؛ الأرض المقدسة للأديان الإلهية الكبرى كلها.

لكن في اللقطات الأولى، لم يكن هناك أثر للناس. كان من المفترض أن تروي هذه الصور قصة الأرض الخالدة للكتاب المقدس، لا قصة شعبها الحيّ والمتحرك. المباني والمعالم المعمارية احتلت اللقطات، دون أن يكون سكان فلسطين في الصورة. إذا ما ظهر وجهٌ أحياناً، فإنه كان مجرد مؤشر لإظهار عظمة البناء. كانت هذه الأرض في اللقطات الأوروبية أرضاً مقدسة ولكنها خالية من البشر. وفي مفاجأة للجميع، رسّخت هذه اللقطات الفارغة نفسها في أذهان العالم قصةً جديدة للأرض المقدسة. أرض كان من المقرر أن تبقى في الخيال إلى الأبد؛ بلا شعب، بلا وجه، وجاهزة للاحتلال التالي.

اللقطات الأولى؛ عندما اختُرعت الحقيقة

كانت خمسينيات القرن التاسع عشر وستيناته عصر ازدهار التصوير الفوتوغرافي. لقد حوّلت الحرب الأهلية الأمريكية التصوير إلى وسيلة إعلامية مؤثرة، ولكن في الأرض المقدسة، كان للكاميرات مهمة أخرى: البحث عن أدلة عينية لقصص الإنجيل. التُقطت اللقطات منذ البداية مع إقصاء الناس؛ مصورون نهضوا من رماد الحروب الصليبية ليفتحوا هذه الأرض مرة أخرى؛ لقطة بلقطة. في غضون ذلك، كانت قرون من السيطرة العثمانية على فلسطين تقترب من نهايتها. بدأت هجرة اليهود. وفرت الصور، دون أن تُظهِر الناس، للمهاجرين صورة للأرض المقدسة.

في تلك اللقطات الخالية من السكان، تشكلت الرواية الأولى لـ«أرض بلا شعب لشعب بلا أرض». تحول التصوير الفوتوغرافي من تسجيل الواقع إلى أداة لاحتلال الواقع. انتهت الحرب العالمية الأولى، ذلك الوحش الذي ابتلع كل شيء، بوعد بلفور وولادة «إسرائيل». كان الجنود البريطانيّون يسيرون في أزقة القدس، ودوّى صوت مصاريع كاميرات اليهود - الأوروبيين في الأجواء مرة أخرى. أظهرت الصور الجديدة ذات المناظر القديمة، ولكن هذه المرة مع حواشٍ غيّرت هويتها. انقلب الواقع رأساً على عقب. أُقصِيَ الناس، ومُحِيَ التاريخ، وتحوّلت اللقطة نفسها إلى سلاح استعماري.

احتلال الصّورة، احتلال الأرض

لكن في قلب بيت المقدس ذاته، وفي العقد الأخير من القرن التاسع عشر، تأسست مدرسة صغيرة؛ مدرسة أُنشئت في باحة كنيسة القديس جيمس، ودرّبت الجيل الأول من المصورين الفلسطينيين. بنى غارابيد كريكوريان، التلميذ المثابر لهذه المدرسة، أول استوديو للفلسطينيين في شارع يافا، وصوّر الناس، الوجوه، الطقوس، الحياة. بعد سنوات، ظهر جيل جديد من المصورين الفلسطينيين؛ فضيل صبا، خليل رعد، وكريمة عبّود. لقد خرجوا من الاستوديوهات، على عكس الجيل الذي سبقهم، وحموا البيوت والشوارع بكاميراتهم. لم يكن التصوير بالنسبة إليهم هواية، بل دفاعاً، دفاعاً عن واقع حُذِفَ من اللقطات الأخرى.

أعاد فضيل صبا، مصور الطقوس والنساء الحاملات لقِرب المياه من عين العذراء، الحياة إلى اللقطات. كما تحوّل في لقطاته، الطقس الذي كان يذكّر أهل الناصرة بالخصوبة والإنتاج، إلى تعبير ثقافي عن استمرارية أمة. وقف خليل رعد، حارس بساتين البرتقال في يافا، في وجه اللقطات الزائفة التي كانت تقدّم البساتين على أنها من إنتاج اليهود. كانت صوره للعمال والمزارعين الفلسطينيين رداً هادئاً وصبوراً على احتلال الصورة. أصبحت كريمة عبّود، ابنة بيت لحم، أول مصورة فلسطينية تكسر المحرمات، فهي سافرت بكاميرتها التي اشتراها لها والدها إلى مدن فلسطين، ووضعت أصوات نساء أرضها ورجالها في لقطاتها. عندما مات أخوها تحت تعذيب البريطانيّين، قررت كريمة أن تستمر في التصوير حتى آخر رمق. أوصت بأن لا تُدفَن كاميرتها معها، بل أن تبقى لترى أشياء لن تراها هي بعد ذلك.

العيون التي أفاقت

بعد النكبة، لم تُطفَأ الكاميرات في فلسطين. كان كيغام جغليان، في أيام احتلال غزة، يصور من خلف البطانيات على نافذة منزله. التقط صوراً للنازحين، لصفوف الطعام، ولعب الأطفال في الخرائب. كانت لقطاته وثيقة حية على تغيّر وجه المدن، من الفرح إلى الدمار.

لكن عندما تُجوهِلَت الرواية الفلسطينية، عادت الكاميرات الغربية. لقد عرض ميشا برعام ومصورو مجلتي «لايف» و«تايم» لقطات انتصار «إسرائيل» للعالم. حلّت الصور الملونة للحرب التي استمرت ستة أيام واحتفالات النصر محل لقطات المعاناة والنزوح. مرة أخرى، صُنِعَ الواقع في استوديوهات القوة.

مع ذلك، في خضم هذا الظلام، نهض جيل جديد. شبان ترعرعوا في المخيمات، وباتوا يصرخون بهويتهم بالحجر والكاميرا. كانت الانتفاضة انتفاضة عيون أفاقت. أسامة سلوادي كان أحدهم. بدأ بتصوير الورود البرية واستمر بغليان الدم والغضب والانتفاضة.

وصلت صوره للمواجهات بين النساء والجنود الإسرائيليين وللمظاهرات وصرخات الشوارع، إلى العالمية. كان مصوراً في هيئة قنّاص؛ صياداً للحظات الموت والحياة. بعد سنوات من التعاون مع وكالات الأنباء الدولية، بنى سلوادي حلمه الخاص: وكالة أنباء يكون موظفوها جميعهم فلسطينيين. لكن الرصاص الذي اخترق جسده، أقعده على كرسي متحرك. مع ذلك، استمر في التصوير؛ هذه المرة لتراث فلسطين وثقافتها. كان يؤمن بأنه إذا سلب العدو الأرض، ربما يمكن استعادتها يوماً ما، ولكن إذا ضاعت الهوية والثقافة، فقد ضاعَ كلُّ شيء.

شبان ترعرعوا في المخيمات، وباتوا يصرخون بهويتهم بالحجر والكاميرا، كانت الانتفاضة انتفاضة عيون أفاقت

إرثٌ من الدّم والنّور

اليوم، عندما تشتعل نار الحرب مرة أخرى في غزة وفلسطين، يرى العالم الصور، ولكن هذه المرة إنّ الرواة هم الفلسطينيون أنفسهم. لقد واصل مصورون شبان مثل فاطمة شبير، ومحمد سالم، ومعتز عزايزة إرث كريمة عبّود وخليل رعد وكيغام جغليان. لقطاتهم هي استمرار لذاك التاريخ؛ لقطات للأطفال في برد الحرب، وللأمهات الثكالى، وللجدران المنهارة، ولبساتين البرتقال والزيتون.

هذه الصور تصرخ: نحن هنا وهذه أرضنا

ليست اللقطات الفلسطينية مجرد صور، بل هي التاريخ الحي لأمة؛ تاريخ كُتِبَ بالدم والنور و«النيغاتيف». من الغرف المظلمة في باريس إلى شوارع غزة المدمّرة، هناك مسار مستمر: محاولة للرؤية وللبقاء وللرواية. في عالم تعلّم من اللقطات الأولى كيف يصنع الواقع، تعلّم الفلسطينيون كيف يسترجعونه.

إنهم مستمرون حتى الآن - في كل صورة تُلتقط لخرابة، في كل وجه ينظر خارج اللقطة. كأن روح مصوري تاريخ فلسطين قد بُعِثَت في أجساد أبنائهم.

في خضم الغبار، هناك نور لا يزال يسطع. في كل «نيغاتيف» مرّ بالدم، ارتسمت صورة حية للأرض الأبوية: فلسطين، بلقطاتها كافة.

ما بعد حرب غزة.. «إسرائيل» إلى مزيد من التشرذم

أحمد شعيتو
موقع العهد الإخباري

منذ ما قبل عملية طوفان الأقصى شكلت سياسات بنيامين نتنياهو الداخلية محور تجاذب داخلي كبير ومعارضة رأي عام واسع، وجاء طوفان الأقصى ثم الأحداث المتسارعة في الأراضي المحتلة والمنطقة والحرب الطويلة في غزة ومسارها لتعمّق الشرخ الداخلي وصولاً إلى زعزعة الائتلاف الحكومي نفسه. تشهد المرحلة الحالية بعد إعلان وقف إطلاق النار ملامح تفاعل أكبر لهذه الخلافات تُضاف إلى الواقع الذي نتج عن حروب نتنياهو على المجتمع الصهيوني، حيث ستتعالى الأصوات ضد نتنياهو لمحاسبته ومحاكمته على الفشل في طوفان الأقصى وما بعده وهو الملاحق بمحاكمات بتهم الفساد.

أسئلة عديدة حول المسار الداخلي الصهيوني والمرجح فيها واحد هو ذهاب الكيان العبري إلى مزيد من التشرذم مع مرور الوقت جراء الفشل في أكثر من ميدان ونتيجة سياسات نتنياهو وحلفائه التي خلقت أزمة ثقة واسعة لدى الرأي العام الصهيوني بحكومته بل بالكيان ككل، والذي تأثر أمنياً واقتصادياً واجتماعياً في العامين الأخيرين، حيث ضعف الاقتصاد بشكل كبير وتنامت الهجرة العكسية بأعداد غير مسبوقة جراء الاهتزازات الأمنية وفقدان الشعور بالأمن لدى المستوطنين.

ورغم ما تعرض له محور المقاومة من خسائر على يد التحالف الأميركي الصهيوني الذي ألقى كامل ثقله لإضعاف المحور، فقد تعرض الكيان العبري أيضاً لضربات كبيرة وتاريخية، ولا شك أن فشل أهداف الحروب الصهيونية في المنطقة وما تعرضت له الجبهة الداخلية من أوضاع وظروف غير مسبوقة إضافة إلى فشل الحرب الصهيونية على غزة لعامين في القضاء على المقاومة، كلها ستلقي بظلالها على المجتمع الصهيوني، في كيان ثبت في المرحلة الأخيرة أنه غير منسجم في مكوناته، وأنه كيان يعتمد على القوة الأميركية عسكرياً وسياسياً ليغطي على مكامن ضعفه.

في عناوين الانقسام الصهيوني المؤثرة نذكر هنا:

- خلافات متصاعدة بين الحكومة والجيش ظهرت أكثر منذ الفشل في التصدي لعملية طوفان الأقصى وما بعدها من حرب في غزة والمنطقة.
- خلافات داخل الائتلاف الحكومي نفسه كادت تطيح بهذا الائتلاف عند أكثر من منعطف.
- تصاعد التجاذب بين المعارضة الصهيونية والحكم واستغلال المعارضة لضياع حكومة نتنياهو وفشل الجيش في أكثر من مجال خلال العامين الأخيرين.

الاقتراب من الانتخابات.. ما التأثير؟

يشير الخبير بالشؤون الإسرائيلية عباس إسماعيل في حديث لموقع العهد إلى أن «الانتخابات في إسرائيل تقترب، وبالتالي سيصبح الخطاب السياسي انتخابياً والمواقف مرتبطة بالاعتبارات الانتخابية، كما تصبح الكتل الممثلة بالكنيست والمنضوية داخل الحكومة أكثر تحررًا من قيد البقاء من الحكومة ومن الأسهل عليها الخروج من الحكومة»، ويعتبر أن «احتمال فرط عقد الكنيست والذهاب إلى انتخابات مبكرة متعلق بمجموعة من التحديات التي تواجه الحكومة، مع الإشارة إلى أن لا أغلبية لديها في الكنيست، وإذا صوت حزب شاس ضدها في الكنيست تفقد الأغلبية».

هذه الملفات هي «تجنيد الحريديم، الموازنة، الحرب في قطاع غزة، وملف القضاء.. إذا نجحت الحكومة الإسرائيلية في تخطيها تكمل ولايتها وإن لم تنجح تذهب إسرائيل إلى انتخابات مبكرة».

الخلاف الداخلي والتشرذم بعد طوفان الاقصى خبا قليلًا ولكنه الآن عاد ليطل بقوة بحسب ما يشير إسماعيل؛ لأنه انقسام بنيوي ومتجذر وليس طارئًا، وبالتالي إذا كانت الحرب قد خففت من وطأته فإنه عاد ليظهر من جديد بعد الحرب، بل زاد عليه موضوع الموقف من الحرب.. إذًا سنشهد بحسب إسماعيل «في المرحلة المقبلة مزيدًا من الانقسام إذا أرادت الحكومة أن تمضي قدماً في موضوع تدجين القضاء وتغيير القوانين والسيطرة على مجموعة من مراكز القوة داخل السلطة في إسرائيل، وهذا يعني أن المجتمع ذاهب إلى مزيد من الانقسام والتشرذم، خاصة أن تداعيات حرب غزة لم تنتهِ إلى الآن، وهذا يلعب دورًا في الأوضاع. إذًا نحن أمام استمرار حالة التشرذم في إسرائيل والمزيد من المشاكل والأزمات لا سيما أننا اقتربنا من عام الانتخابات».

سياسات نتنياهو تغذي الانقسام

هنا يؤكد الخبير في الشؤون العبرية حسن حجازي في حديث لـ «العهد»، أن «الانقسام الصهيوني متعلق بتأزم الوضع الأمني والسياسي نتيجة سياسات نتنياهو، وهذه الحرب أظهرت مجموعة من نقاط الضعف الأساسية الإسرائيلية».

ويحدد حجازي «عاملين أساسيين في التشرذم والانقسامات المتزايدة في هذه المرحلة، هما:

- مواضيع الصراع في في فلسطين والمنطقة واختلاف النظرة حيال المسار الناجح للحرب، يضاف إليها أزمة تجنيد الحريديم.
- «التفرد بالسلطة وتحجيم المحكمة العليا ومحاولة السيطرة على قادة الأجهزة، إذ يرى معارضو نتنياهو أنه يقوم بتحويل النظام إلى نظام ديكتاتوري».

يشير حجازي إلى أنه «في مرحلة ما بعد وقف الحرب سيكون مسار الأمور السياسية والانتخابية متعلقاً بطبيعة مسار الاتفاق في غزة، فإذا بقيت حماس حاضرة في القطاع ولم يكن الاتفاق قادراً على تغييبها فشعبية نتنياهو ستتراجع بشكل كبير، وهذه القضية ستنعكس بشكل واضح على الوضع الداخلي لا سيما أننا اقتربنا من الانتخابات».

ويؤكد حجازي «أن مسألة استغلال المعارضة لهذه القضية مرتبطة أيضاً بالنتائج، حيث ستثبّت فكرة أن نتنياهو ورط إسرائيل في حرب طويلة دون نتائج ودون تحقق الأهداف وهذه الأمور ستستغلها المعارضة لاتهام نتنياهو بالفشل والإخفاق، أما إذا لم يقيد الاتفاق إسرائيل كثيراً وذهبت إلى نوع جديد من العمليات واستطاع نتنياهو تثبيت مزاعمه بأن الحرب حققت إنجازات فسيحاول تقديم موعد الانتخابات».

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الامام علي(ع):

إذا أحَبَّ اللهُ عَبداً رَزَقَهُ قَلْباً سَلِيماً وخُلْقاً قَوِيماً

في لقاء مع سفير إندونيسيا؛

وزير الاتصالات: مستعدون لنقل تجارب إيران إلى إندونيسيا

الوفاق/ أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، في لقاء مع سفير إندونيسيا، عن استعداد إيران لنقل تجاربها في مجالات الجيل الخامس، الألياف الضوئية، والاتصالات الريفية إلى إندونيسيا.

وأعرب ستار هاشمي، خلال لقائه مع روليانشاه سوميرات، عن أمله في أن يكون هذا اللقاء مقدمة لتعزيز العلاقات الثنائية، مشيراً إلى الإمكانات المتاحة للتعاون بين البلدين.

وأشار وزير الاتصالات إلى أنه يتولى مسؤولية اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، وقال: على مدى السنوات الماضية، وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها الجهة الإيرانية ومتابعة وزارة الاتصالات، لم تُعقد جلسات هذه اللجنة، وآمل أن يسهم وجودكم كسفير لإندونيسيا في إحداث انفراجة في هذا المجال.

وفي إشارة إلى برنامج رؤية إندونيسيا ٢٠٤٥، وبيانه أن الاقتصاد الرقمي يُعد أحد محاور هذا البرنامج، قال هاشمي: في إيران أيضاً، ووفقاً للخطة الخمسية، يجب أن يصل نصيب الاقتصاد الرقمي إلى ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وهذا يدل على أن البلدين يشتركان في أهداف مشتركة في هذا المجال.

كما عدّ وزير الاتصالات الأمن السيبراني أحد مجالات التعاون بين البلدين، وأشار إلى المشاريع التي تنفذها وزارة الاتصالات في مجالات تطوير الاتصالات الريفية، الجيل الخامس للهواتف المحمولة، والألياف الضوئية للمنازل والأعمال التجارية، معلناً استعداد إيران لمشاركة تجاربها في هذه المجالات، خاصة في ظل وجود ١٨ ألف جزيرة في إندونيسيا.

كما اعتبر وزير الاتصالات الذكاء الاصطناعي أحد المجالات الأخرى للتعاون، مضيفاً: هذا المجال يُعد من الأولويات الخاصة، ويمكن من خلال مشاركة القطاع الخاص وإنشاء شركات مشتركة تشكيل تعاونات فعّالة.

وأشار إلى وجود منصات رقمية كبيرة في إيران وأوجه التشابه الثقافية بين البلدين، معلناً أنه يمكن الاستفادة من تجارب وقدرات هذه المنصات.

وحول توقيع إيران على وثيقة التعرفة التفضيلية، قال هاشمي: أن هذه الوثيقة موجودة حالياً لدى الحكومة الإندونيسية، معرباً عن أمله في أن يؤدي إتمامها إلى توسيع التبادلات الاقتصادية بين البلدين.

من جهته، أعرب سفير إندونيسيا خلال اللقاء عن سعادته بانعقاده، مؤكداً أنه مكلف من قبل رئيس جمهورية إندونيسيا بمهمة خاصة لتطوير التعاون مع إيران. وأشاد بمقاومة إيران في الحرب التي استمرت ١٢ يوماً، معتبراً إيران نموذجاً للصمود والثبات.

وأكد سومیرات على أهمية الاتصالات والتكنولوجيات الحديثة، قائلاً: إن إهمال هذه التكنولوجيات يؤدي إلى تخلف الدول. واعتبر الاقتصاد الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيات الحديثة مجالات مناسبة للتعاون الثنائي.

وفي ختام اللقاء، وجّه سفير إندونيسيا دعوة إلى وزير الاتصالات للمشاركة في مراسم الاحتفال بيوم استقلال بلاده.

الجدير بالذكر، أن إندونيسيا تحتفل بالذكرى الثمانين لاستقلالها، فيما تصل العلاقات بين إيران وهذا البلد إلى ٧٥ عاماً، مما يعكس الروابط العميقة والتاريخية بين الشعبين.

نجاح تجارب قمر «ناهيد» الصناعي وخطوات إيران نحو إنترنت القمر الصناعي المحلي

الوفاق/ أعلن رئيس معهد أبحاث الفضاء الإيراني عن نجاح تجارب القمر الصناعي ناهيد، مؤكداً أن البلاد دخلت المرحلة العملية لتطوير إنترنت القمر الصناعي المحلي المتصل بالشبكة العالمية.

وأشار وحيد يزدانيان إلى التقدم الأخير في مجال الاتصالات الفضائية، وقال: لدينا البنية التحتية اللازمة لتحقيق إنترنت القمر الصناعي المحلي، ولقد وفر القمر الصناعي «ناهيد» إمكانية تبادل البيانات، ولحسن الحظ، كانت الاختبارات التي أجريت على هذا القمر الصناعي ناجحة.

وأضاف: من خلال القمر الصناعي ناهيد، أصبح بالإمكان تبادل البيانات في نطاق Ku، والخبر السار الذي أعلنه وزير الاتصالات أيضاً هو أننا تمكنا من إنشاء ربط هاتفي في هذا النطاق. وهذا يظهر أن لدينا الآن القدرة العملية على استغلال هذه الإمكانية.

وأكد رئيس معهد أبحاث الفضاء: بالطبع، يجب الأخذ في الاعتبار أن قمراً صناعياً واحداً لا يكفي لتلبية احتياجات البلاد في مجال الاتصالات الفضائية، ولإنشاء بنية تحتية مستقرة وموثوقة، من الضروري وضع مجموعة من الأقمار الصناعية في المدار لتوفير التغطية والاتصال المستمر.

وأعلن عن استمرار تطوير هذا المشروع، قائلاً: سيتم إطلاق النموذج الثاني للقمر الصناعي «ناهيد٢» بحلول نهاية الخريف، كما أن لدينا خطة لزيادة عدد الأقمار الصناعية للوصول إلى منظومة حقيقية. ولن نتوقف عن هذا المسار؛ فنحن مستمرون في التقدم سواء في مجال تصنيع الأقمار الصناعية أو تأمينها.

وفي الختام، أشار يزدانيان إلى الأفق الزمني لتحقيق اتصال إيران بشبكة الإنترنت الفضائي العالمية، قائلاً: من الصعب تحديد توقيت دقيق، لكن مع الوتيرة الحالية، نتوقع أن نتمكن من الاتصال الكامل بالشبكة العالمية خلال ثلاث إلى خمس سنوات مقبلة.

وكان القمر الصناعي البحثي والاتصالاتي «ناهيد٢» قد أُطلق صباح الجمعة ٣ أغسطس، بتكليف من منظمة الفضاء الإيرانية وبالتعاون مع معهد أبحاث الفضاء، باستخدام حامل «سويوز» الروسية إلى الفضاء.

ويقلل من كفاءة السياسات المبتكرة؛

أفشين: تعدد المنظمات العلمية يشكل تهديداً للخفة في المجالات الناشئة

الوفاق/ أكد نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية أن إنشاء منظمات منفصلة لمجالات مثل الذكاء الاصطناعي، والنانو، والكوانتوم، يؤدي إلى زيادة التكاليف وتعقيد الهيكلية الإدارية، مما يقلل من كفاءة السياسات المبتكرة.

وقال حسين أفشين: إن الحكومة أجرت دراسات دقيقة حول موضوع الذكاء الاصطناعي، وقد تمت مناقشة هذا الموضوع في اللجان المتخصصة. وأوضح: لا نعتبر الذكاء الاصطناعي علماً أكاملاً بحد ذاته يمكن أن يُعد صناعة مستقلة، فلا يمكن مقارنته، على سبيل المثال، بصناعة مثل الطاقة الذرية. وأضاف: الذكاء الاصطناعي أداة يمكن أن تساهم في مجالات مختلفة، لذا لا يمكن تعريفه ضمن إطار منظمة مستقلة، يجب الأخذ في الاعتبار أن جميع الوزارات ينبغي أن تمتلك نواباً مختصين، لكن السياسات الشاملة لهذا المجال يجب أن تُوضع على المستوى الوطني في هيئة الذكاء الاصطناعي.

وأكد نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية، أن الحكومة أجرت خلال الأشهر الأربعة الماضية الدراسات المتخصصة والخبرية اللازمة بهذا الخصوص، وقد أعلنت رأيها بوضوح، مشيراً إلى أنه في حال إقرار القانون في البرلمان وتأييده من قبل مجلس صيانة الدستور، فإذا تم إصداره كقانون رسمي، فسنقوم بتنفيذه.

وأوضح: أن الذكاء الاصطناعي، بما أنه مطروح حالياً كمشروع فقط، فإن الرأي الخبري للحكومة يرى أن إنشاء منظمة مستقلة له قد يؤدي إلى تقييدات. وأكد أفشين أنه إذا تم إنشاء هيكلية مماثلة في وزارات أو منظمات أخرى، فذلك لأن هذه الجهات تفتقر إلى نائب للشؤون العلمية، لكن في مجال العلوم، هناك جهة واحدة متولية، وأضاف: أنه في حال تم إنشاء منظمة مستقلة للذكاء الاصطناعي، فسيكون من الضروري تأسيس منظمات مماثلة لمجالات أخرى مثل الكوانتوم والنانو وغيرها من العلوم الناشئة.

وفي ختام حديثه، أشار نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية إلى أنه «لماذا لا يتم اليوم إنشاء منظمة للكوانتوم؟ لأن هذه التكنولوجيا، من الناحية التكنولوجية، أكثر تقدماً حتى من الذكاء الاصطناعي، وإن تعدد المنظمات في هذه المجالات سيؤدي إلى زيادة البيروقراطية والتكاليف».

إيران.. أول جهاز نانوي مزود بالذكاء الاصطناعي

الوفاق/ نجحت شركة «جيكان» للهندسة النانوية السطحية في تجهيز جهاز قياس زاوية التماس، والتوتر السطحي، والطاقة السطحية بالذكاء الاصطناعي. ويُعدّ هذا الإنجاز المتميز ثمرة مشروع استمر عاماً كاملاً، ويُمثل الخطوة الأولى في استخدام الذكاء الاصطناعي في المعدات النانوية في إيران.

واستخدم الباحثون خوارزميات التعلم العميق والهندسة المتقدمة لتحويل عملية التشخيص والحساب إلى نظام أوتوماتيكي بالكامل. ويستطيع الجهاز الآن، من خلال صورة أو مقطع فيديو واحد، حساب القيم الدقيقة وعرضها دون تدخل المستخدم. ورفعت هذه الابتكارية من دقة وسرعة القياس بشكل ملحوظ، ومهدت الطريق لأتمتة كاملة لمختبرات النانو وتطبيق واسع في الصناعات.

النظام المصمم هو مزيج من وحدة برمجية ذكية وجهاز تصوير دقيق. وبعد تسجيل صورة قطرة السائل على السطح، تقوم الشبكة العصبية الالتفافية بتحديد حدود القطرة، وزاوية التماس، والمعايير السطحية بشكل أوتوماتيكي. وتتميز هذه التكنولوجيا بأداء لامثيل له في قياس زاوية التماس الثابت وحساب الطاقة السطحية باستخدام قطرتين في وقت واحد.

يعمل النظام في وضعين تشغيليين: الوضع المتصل بالجهاز الذي يجري التحليل في الوقت الفعلي، والوضع المستقل الذي يستخلص البيانات من خلال تحميل صورة أو مقطع فيديو، حيث توفر هذه القدرة إمكانية إعادة معالجة نتائج التجارب السابقة، مما يحول البرمجية إلى أداة قوية لتحليل البيانات الثانوية.

وتم تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل: جمع ومعالجة ما يقرب من ٦٠٠٠ صورة عالية الجودة من ظروف مختلفة، وتصنيف دقيق لتحسين دقة النموذج، واختيار الخوارزمية المثلى بعد مقارنة نماذج الشبكات العصبية الالتفافية CNN، وفي النهاية، تم دمج النموذج المدرب في برمجية جيكان الخاصة، مما يتيح للمستخدمين مشاهدة النتائج فوراً من خلال واجهة رسومية بسيطة.

ويُعد هذا الإنجاز نموذجاً ملهماً لأتمتة المختبرات البحثية والصناعية. فمن خلال إزالة التدخل البشري، أصبحت عمليات قياس خصائص السطح المتكررة مؤتمتة بالكامل، مما يختصر مسار نقل التكنولوجيا من المختبر إلى الصناعة. وسيمهد مشروع «جيكان» الطريق لتصميم جيل جديد من معدات القياس الذكية في مجال النانو؛ معدات تقدم تحليلاً فورياً بدقة وسرعة تفوق المعايير الحالية.

ورفع دمج معرفة فيزياء السطح، وتكنولوجيا الرؤية الآلية، وخوارزميات التعلم العميق جودة التجارب العلمية إلى مستوى غير مسبوق. وترسم هذه التكنولوجيا مستقبلاً مشرقاً تتسارع فيه المختبرات النانوية الذكية، بأقصى درجات الدقة وأقل قدر من التدخل البشري، في تطوير العلوم والصناعة النانوية. وعززت شركة «جيكان»، من خلال هذا الابتكار الرائد، مكانة إيران في ساحة التكنولوجيات المتقدمة عالمياً، وفتحت آفاقاً جديدة للتطبيقات الصناعية والبحثية.

تصاميم

الزعفران.. تراث عالمي على أعتاب تحول تكنولوجي

الوفاق/ الزعفران، الذهب الأحمر لأرض إيران، تراث عالمي ورمز مشع لمعرفة وجهد وإيمان شعب هذه الأرض. هذا النبات الثمين الذي ينبثق من قلب تربة الصحراء، لا يحتل مكانة عريقة في الثقافة والتقاليد الإيرانية فحسب، بل يُعد أحد العناصر الأساسية للقوة الناعمة والثروة المستدامة للبلاد في الساحتين الاقتصاديتين الوطنية والعالمية. ويمثل اليوم الوطني للزعفران فرصة فريدة لاستعراض وضع هذا المنتج الاستراتيجي اليوم ومساره المشرق أمامنا بمنظور شامل ومتفائل؛ مسار سيؤدي، من خلال الابتكار والتكنولوجيا، إلى إنجازات مستدامة ومتميزة.

إيران، بصفتها أكبر منتج للزعفران في العالم، تحتل مكانة خاصة في هذه الصناعة. ويتم حصاد آلاف الكيلوغرامات من الزعفران عالي الجودة سنوياً في البلاد، ويجد هذا المنتج طريقه إلى الأسواق العالمية. ويتمتع الزعفران الإيراني، بفضل جودته الفريدة، وعطره ولونه اللامثيل لهما، بسمعة عالمية وإقبال واسع. ويوفر هذا الذهب الأحمر فرصة ذهبية لخلق قيمة مضافة، وتوليد فرص العمل، وتعزيز الصادرات غير النفطية.

وتُعدّ التكنولوجيات الحديثة مفتاح تحول الزعفران من منتج زراعي تقليدي إلى صناعة قائمة على المعرفة وموجهة نحو التكنولوجيا. وتؤدي هذه التكنولوجيات دوراً مهماً في جميع مراحل سلسلة القيمة للزعفران، مرسّمة مستقبلاً مشرقاً. وفي مجال الإنتاج، تزيد أساليب الري الحديثة، والميكنة في الزراعة والحصاد، وتقنيات إدارة المزارع الذكية من الإنتاجية بشكل ملحوظ. تضمن هذه الابتكارات استدامة الإنتاج وتساعد المزارعين على تقديم منتجات ذات جودة أعلى بكفاءة أكبر.

وفي مجال الاستخلاص والتصنيع، تعمل التقنيات المتقدمة للتجفيف، واستخلاص المركبات الحيوية النشطة مثل الكروسين والسافرانال، وتطوير المنتجات المشتقة، على مضاعفة القيمة المضافة عدة مرات. ولم يعد الزعفران مجرد منكه أو ملون غذائي، بل أصبح مكوناً فعالاً في الصناعات التجميلية والصحية الطبيعية، والأدوية، والمكملات العشبية، حيث شهد انتشاراً واسعاً. فإن المستخلصات النقية، والمنتجات الغذائية المبتكرة، والمنتجات التجميلية القائمة على الزعفران، تفتح أسواقاً جديدة وتوفر فرصاً لا حصر لها للإبداع والابتكار.

وفي مجال التصدير والتسويق، تفتح أدوات التتبع الحديثة، والعلامات التجارية العالمية، والتجارة الإلكترونية، مسارات جديدة لتواجد قوي للزعفران الإيراني في الأسواق العالمية. كما أن تطوير بورصة الزعفران وتعزيز العلامة التجارية الوطنية يزيدان من الشفافية والوصول، ويجلبان الربحية لجميع أطراف سلسلة القيمة. وتقوم هيئة تطوير علوم وتكنولوجيا النباتات الطبية والطب التقليدي التابعة للمعاونية العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة، بانطلاق من إيمان عميق بالإمكانات الفريدة للزعفران، بتنفيذ برامج واسعة لدعم تطوير سلسلة القيمة لهذا المنتج. وتدعم الهيئة الشركات القائمة على المعرفة العاملة في تقنيات التصنيع ومعدات التجفيف، وتساعد في إنشاء وحدات مبتكرة في التعبئة والتغليف، ومراقبة الجودة، وإنتاج الأدوية العشبية المشتقة. كما أن تطوير المعايير العلمية لضمان الجودة، ودعم الأبحاث متعددة التخصصات في مجال المركبات الفعالة للزعفران وتطبيقاتها الحديثة في الصناعات الدوائية والغذائية، تُعد من المحاور الرئيسية لأنشطة هذه الهيئة. في السنوات الأخيرة، حظيت سلسلة القيمة لإنتاج وتصنيع الزعفران منخفض استهلاك المياه باهتمام خاص، وقد تم دعم مشاريع مثل إنتاج بذور زعفران خالية من الفيروسات، وأبحاث تصنيع الآلات الزراعية الميكانيكية، والمستخلصات النقية المعيارية بنجاح. وتوفر هذه الإجراءات أساساً متيناً لتحويل صناعة الزعفران إلى صناعة قائمة على المعرفة. وتتجاوز هيئة تطوير علوم وتكنولوجيا النباتات الطبية والطب التقليدي الزعفران، لتتبع برامج شاملة للنباتات الطبية الأخرى ذات القدرة على خلق الثروة. نباتات مثل الجاوزيان، والحلتيت، والعرقسوس، وزهرة الورد، والكثيراء، تتحول بفضل التكنولوجيات الحديثة إلى مراكز للتوظيف المستدام، والصادرات غير النفطية، والتنمية الإقليمية. وتُعد دعم إنشاء التجمعات التكنولوجية، وتشكيل تحالفات بحثية، والمساعدة في تسويق المنتجات الدوائية والتجميلية القائمة على النباتات الطبية، من النهج الرائدة لهذه الهيئة. يتحقق تحول الزعفران إلى صناعة قائمة على المعرفة من خلال التكامل بين المزارعين، والباحثين، والشركات القائمة على المعرفة، والمستثمرين، والمؤسسات الحاكمة، حيث تقف هيئة تطوير علوم وتكنولوجيا النباتات الطبية والطب التقليدي إلى جانب الفاعلين في هذا المجال، وتواصل مهمتها في دعم الابتكار، وتطوير التكنولوجيا، وتعزيز سلسلة القيمة للزعفران وغيره من النباتات الطبية.